

* الاربعاء ٢٩ آب ١٩٨٤ الموافق ٢ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 94/41 - 29.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

مركز نقابة المعلمين: لن نفتتح السنة الدراسية الا اذا اخذ المعلمون «علاوة التوازن»

* الدرس الاول في السنة الدراسية يكون مكرسا ضد كهانا والكهانية والعنصرية *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اتخذ مركز نقابة المعلمين امس الاول، قرارا بالاكثرية الساحقة (معارضة الليكود) بالا يفتتح السنة الدراسية الجديدة الا اذا دفعت الوزارة علاوة توازن للمعلمين مع رواتبهم في اول ايلول.

وشاركت المربية، هالة حزان ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في النقاش حول الموضوع، فاصرت على ان يكون القرار بعدم افتتاح السنة الدراسية دون تحديد اليوم، وذلك لكي تتمكن المدارس العربية التي تعلم في يوم السبت من المشاركة في الاضراب. ووافقت النقابة على هذا الطلب.

كما ناقشت النقابة موضوع تشكيل الادارة، واقترح ممثل الجبهة عبد المنان شبيطة بان تشترك جميع الكتل في ادارة النقابة بما فيها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكن «المراخ» اصر على ان تكون الادارة من كتلتي المراخ والمتدينين فقط. وبهذا يكون المراخ قد حرم بقية الكتل من التمثيل في الادارة.

واما بالنسبة للجان النقابية ـ فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد تمثلت في ثمانية لجان هي:

● قسم مؤسسات التربية ● قسم الرفاه والثقافة ● قسم الاستكمال ● القسم المهني ● قسم رفاه التشغيل ● قسم التنظيم ● قسم رياض الاطفال ● قسم اصدار الكتب الادبية.

وناقش مركز نقابة المعلمين ايضا، الكهانية وتفشي العنصرية في البلاد. واتخذ قرارا بالاجماع شديد اللهجة ـ يدين مظاهر العنصرية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ممثل «الصليب الاحمر الدولي»: قوات الاحتلال استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين الفلسطينيين في «الجنيد»!

* اضطرابات صحية خطيرة لدى المعتقلين نتيجة هذا الاجراء الوحشي من سلطات الاحتلال *

● القدس ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطلعة في القدس تأكيدها، أمس (الثلاثاء)، أن عدداً كبيراً من المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس الجديد (الجنيد) يعانون من اضطرابات صحية خطيرة جراء الغاز المسيل للدموع الذي استعملته قوات الاحتلال، في الأسبوع الماضي، خلال قيامها بمحاولة قمع اضرابهم عن الطعام.

وأضافت هذه المصادر أن أربعة من المعتقلين نقلوا الى مستشفى سجن الرملة بعد اصابتهم بتسمم خطير من الغازات التي انتشرت في زنزاناتهم المغلقة باحكام.

وذكرت الوكالة أن بعثة من منظمة «الصليب الاحمر» الدولية تمكنت، أمس الأول، من زيارة معتقلي سجن «الجنيد». وأكد أحد أعضاء البعثة أن استخدام الغاز لأغراض قمعية في سجون الأراضي المحتلة هو أمر مثير للقلق.

١١ مليار شيكل للسلطات المحلية

* المركز يلغي اضراب المدارس.. ولكن المعلمين يهددون بتجديده.. وبعدم فتح المدارس *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة مركز السلطات المحلية الغاء الاضراب الذي كان مقررا اجراؤه في يوم افتتاح السنة الدراسية وتعطيل الدراسة في المدارس، بموجبه، واعلنت في اجتماعها هنا امس الثلاثاء، انها تلقت وعدا من الوزارة بتحرير مبلغ ١١ مليار شيكل للسلطات المحلية بدفع ٩ مليارات منها حتى نهاية الشهر.

وعلى اثر هذا القرار من الممكن ان تفتح المدارس في الموعد المقرر. ولكن مشكلة اخرى نشأت في اعقاب تهديد المعلمين بعدم فتحها (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

مجلس محلي أم الفحم:

أم الفحم مستعدة تماماً لمواجهة التحدي العنصري وستصد كهانا وعصابته وتمنعهما من دخولها

● جو من الإصرار على المواجهة والاعتزاز بالوفود المتضامنة يسود القرية ● قائد شرطة الشمال: لن نطلق رصاصة واحدة لكننا سنحمي كهانا! ● ضباط الشرطة يقومون بزيارة معاينة ميدانية للقرية ● الجبهة الدمقراطية تحذر من نوايا الشرطة المبيتة ● المجلس يدعو الأهالي الى التقيد بتعليماته ● كهانا يعلن انه سيأتي مع مئتين مسلح بترخيص والمسؤولون يكررون تصريحاتهم ●



● بيت المواطن مصطفى محمد قاسم من عرب السواعد (الكمانة) بعد هدمه يوم الاثنين امس الأول. ويظهر في الصورة اطفال العائلة وهم مرعوبون امام ركام الدمار. «هذه حكومة وحوش ـ قالت زوجة السيد مصطفى محمد قاسم ـ والله لو قتلونا فلن نرحل. هذه ارضنا نحن وليست ارضهم» ●

(تصوير: محمود ابو شنب)

● أم الفحم ـ لمراسلنا نسيم أبوخيط ـ أكدّ وفد المجلس المحلي برياسة الاستاذ هاشم محاميد أمام قائد شرطة الشمال لدى الاجتماع به مساء أمس في مركز وادي عارة، على تصميم أم الفحم سكاناً ومجلساً على مواجهة التحدي ومنع العنصري كهانا وعصابته من دخول البلدة مهما كلّفهم الأمر.

وكرر وفد المجلس المحلي خلال الاجتماع، مطالبته بمنع كهانا وعصابته من القدوم الى أم الفحم، إلا ان مسؤول الشرطة لم يعد بشيء وعاد على ما قاله غيره من المسؤولين. وقال ان هدف الشرطة الأساسي سيكون منع جماعة كهانا من الدخول الى القرية وحماية أهالي أم الفحم لكنه عاد ليؤكد على حق كهانا في دخول أم الفحم. وأضاف ان الشرطة لم تتلق أية أوامر عليا لمنع كهانا من دخول القرية ونفى ان تكون الشرطة متحيزة ضد أهالي أم الفحم وأكد أنها لن تطلق رصاصة واحدة ولن تخدش طفلاً واحداً إلا أنها ستعمل على حماية كهانا (!!!).

ويفيد مراسلنا ان الاستغراب والاستنكار يسودان القرية في أعقاب هذا الردّ المشبوه لمسؤول الشرطة لا سيما بعد أن أعلن كهانا

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

فوق إرضي لن يمرّوا !

□ يعمّ الاضراب الشامل، اليوم، بلدة ام الفحم الباسلة. كما يعم الغضب العارم والنقمة الملتهبة كل الجماهير العربية في اسرائيل.

فمع ان مجلس ام الفحم قرر بالاجماع رفض زيارة العنصري الفاشي مئير كهانا الى البلدة، اليوم، فان وزارة الداخلية المسؤولة عن الشرطة اعلنت انه ليس بامكانها منع «عضو الكنيست» كهانا من زيارة البلدية «نظرا للحصانة التي يتمتع بها». ولكن الشرطة سوف تمنع اعوان كهانا، اوباش حركة «كاخ» الكهانازية من دخول القرية.

ان مجلس ام الفحم يرفض زيارة كهانا. وكل مواطن في البلدة، من اكبر شيخ حتى اصغر طفل، يرفض زيارة كهانا.. فالى اين سيتوجه هذا العنصري في البلدة ؟ ام انه سوف يتجول في البلدة تحت حراسة الشرطة اهانة لمشاعر شعبنا ودوسا على مشاعره وكرامته ؟!!

ادعاء الشرطة انها «غير قادرة» على منع «عضو كنيست» من التجول في البلاد هو ادعاء كاذب. ففي الماضي منعت السلطات، عشرات المرات، اعضاء كنيست من الكتلة الشيوعية من دخول بعض المناطق، بعد ان سدت الطريق في وجههم، بكل وقاحة. ام ان منع النواب ممثلي الشعب ممكن، وغير الممكن هو منع النائب العنصري الفاشي من استفزاز مشاعر الشعب ؟!

اننا على ثقة كاملة ان شعب ام الفحم البطل، بقيادة مجلسه المناضل، سوف يسد كل الشوارع والمسارب في البلدة باجساد ابنائه، لمنع المجرم من تلويث تراب هذه البلدة الوطنية الصامدة. كما ان عشرات الوفود اليهودية والعربية، من اعضاء الكنيست المعادين للعنصرية ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والمواطنين عموما سوف يملأون شوارع البلدة وساحاتها في تظاهرة عملاقة تقول لكهانا وعصابته والذين فوقه: باجسادنا نسد الطريق في وجه الفاشية ! الفاشية لن تمر !

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة

● طمرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ بمهرجان جماهيري كبير باشتراك المئات من اهالي طمرة ووفود من مختلف القرى المجاورة وفي مقدمتها وفد الناصرة الكبير بقيادة رئيس بلديتها النائب توفيق زياد. افتتح مساء أمس الثلاثاء مخيم العمل التطوعي الثاني في قرية طمرة.

وقد اقيم المهرجان تحت جملة من الشعارات الكفاحية ـ «الفاشية لن تمر .. نحن باقون هنا في وطننا الذي ليس لنا سواه» و «مخيم العمل التطوعي ترسيخ لجذور شعبنا» و «ارفعوا ايديكم عن شعبنا العربي الفلسطيني» و «انسحبوا من لبنان»..

وترأس المهرجان الافتتاحي نائب رئيس مجلس طمرة المحلي . محمد حسن كنعان . وتكلم فيه كل من رئيس المجلس . عباس حجازي . وعضو ادارة المجلس . عادل ابو الهيجاء . ومركز اللجنة الادارية للمخيم . احمد عياشي وممثلة حركة النساء . رحيبة ذياب . وألقى المهندس رامز جرايسي . القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة . كلمة سياسية جامعة .

ويذكر ان هذا هو المخيم الثاني للعمل التطوعي في طمرة . وسيستمر أربعة أيام . وسينطلق مئات المتطوعين . صباح اليوم الأربعاء . الى ٣٥ ورشة عمل في جميع أنحاء القرية .. تقدر قيمتها اذا تم انجازها في المخيم بعشرة ملايين شيكل .

وقد تم جمع ٦٠٠ ألف شيكل خلال المهرجان الافتتاحي للمخيم تبرعاً من الأهالي ومن وفود القرى والناصرة . وهذا عدا عن التبرعات بالمأكولات والخضار والفواكه لخدمة المتطوعين .

قوات الغزو زجّت بـ ٢٥٠ معتقلاً جديداً في معسكر «أنصار»، خلال الشهر الجاري

● العدد الاجمالي لمعتقلي المعسكر ـ ٨٥٠ معتقلاً ●

● بيروت ـ كشفت منظمة «الصليب الأحمر» الدولية، أمس الأول، عن أن عدد المعتقلين الذين تحتجزهم قوات الغزو الاسرائيلي في معسكر «أنصار» الرهيب، في الجنوب اللبناني المحتل، وصل الى (٨٥٠) معتقلاً خلال شهر آب الحالي.

وكانت منظمة الصليب الاحمر، التي تقوم بزيارة تفقدية شاملة لهذا المعسكر كل شهر وبزيارات أسبوعية لتسجيل أسماء المعتقلين، قد ذكرت، من قبل، أنها سجلت (٦٠٠) اسم لاشخاص معتقلين خلال شهر تموز الماضي، مما يعني أن قوات الغزو زجّت، خلال الشهر الجاري فقط، بمئتين وخمسين معتقلاً لبنانياً وفلسطينياً في هذا المعسكر.

ويذكر ان معسكر «أنصار» أخلي في أعقاب تبادل الأسرى بين اسرائيل و م.ت.ف، في شهر تشرين الثاني الماضي، لكن قوات الغزو أعادت فتحه حيث تحتجز فيه اللبنانيين والفلسطينيين الذين يشتبه في اشتراكهم في عمليات المقاومة.

مواطنان من شعفاط يصابان بنيران قوات الاحتلال

● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر عليمة في المناطق المحتلة، أن اثنين من سكان أحد مخيمات اللاجئين في شعفاط أصيبا، صباح أمس، بجراح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضحت هذه المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وفتحت نيران أسلحتها بشكل عشوائي فأصابت عمر عبد القادر(١٩ عاماً) الذي القي القبض عليه اثر ذلك، ومهدية عبد القادر، التي نقلت الى أحد مستشفيات القدس.

وقالت الوكالة ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي رفض نفي أو تأكيد هذا النبأ، أما الناطق بلسان شرطة القدس فقد صرح بأن «شيئاً لم يحدث في المخيم صباح أمس» (!).

ڤلنر يطرح موضوع العنصري كهانا في اللجنة المنظمة للكنيست ويطالب بورغ بمنعه من دخول ام الفحم

* اللجنة تقر يوم ٨٤/٩/٣ جلسة عمل اولى للهيئة العامة * ڤيرشوفسكي يحمل بشدة على بورغ ويتهمه بالتعاون مع عصابة «كاخ» * كتلة الجبهة تقدم أربعة اقتراحات عاجلة لجدول الأعمال



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناظم بدر ـ «عندما تحاول مجموعة من العنصريين في الولايات المتحدة ان تنظم مظاهرة لا سامية في حي يهودي فان كل الدمقراطيين هناك يتنظمون في نشاطات لسد الطريق امام هؤلاء العنصريين وصدهم ومن حق سكان ام الفحم ان يمنعوا كهانا من دخول قريتهم بل من واجب كل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية ان تتضامن وتقف الى جانبهم». هذا ما جاء في الاقتراح الذي قدمه النائب ماير ڤلنر بوضعه على جدول اعمال اللجنة المنظمة للكنيست التي عقدت اجتماعا لها امس.

وكانت اللجنة بحثت موضوع انعقاد الهيئة العامة واقرت ان تعقد يوم الاثنين القادم (٨٤/٩/٣) لفترة عمل من اسبوعين ثم تخرج بعدها للعطلة الصيفية حتى ٢٢ تشرين الاول القادم. كما اقرت اللجنة ان يطرح موضوع انتخاب رئيس دائم للكنيست يوم الثلاثاء (٨٤/٩/١١).

● ماير ڤلنر ●

وقد اثار الموضوع الذي طرحه ڤلنر نقاشا حادا بين الحضور وخاصة مع عضو الكنيست اليمينية المتطرفة عن «هتحيا» غئولا كوهين. وقد كرر ڤلنر مطالبته وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بعدم السماح للعنصري كهانا بدخول ام الفحم لانه سيدخلها بشكل استفزازي بهدف الطلب من سكانها الرحيل عن وطنهم.

وقررت اللجنة في ختام النقاش ان ينقل رئيس اللجنة موشيه شاحل ما دار من نقاش حول الموضوع الى وزير الداخلية والشرطة بورغ.

وناقشت اللجنة قرار وزير الداخلية عدم السماح لأعضاء الكنيست الاربعة دخول سجن تل موند. وحمل كل من النائبين ڤلنر وڤرشوڤسكي الوزير مسؤولية ما حدث لاعضاء الكنيست واتهماه بالتعاون مع عصابة «كاخ» والاستهتار بالكنيست ونوابها.

وستعود اللجنة للاجتماع في بداية الاسبوع القادم لتناقش المواضيع التي ستبحثها الكنيست خلال دورتها القادمة القصيرة.

ويفيد مراسلنا علي بشير ان كتلة الجبهة قدمت اربعة اقتراحات مستعجلة حول مواضيع الساعة. تطالب الجبهة في الاول ببحث مستعجل لموضوع زيارة اعضاء الكنيست الاربعة الى سجن تل موند في مطلع الاسبوع وباقامة لجنة تحقيق في ملابسات ما حدث وفي موقف الوزير بورغ منه. اما الاقتراح الثاني فيدور حول قرار وزير الداخلية اعادة رفع العلم الاسرائيلي في محطة الشرطة في باحة المسجد الاقصى واعتبار ذلك استفزاز لمشاعر المسلمين وللمشاعر القومية للمصلين وللمواطنين في المناطق المحتلة والعالم الاسلامي عامة.

وطالبت الكتلة في اقتراحها الثالث بالغاء امر اغلاق جامعة النجاح والسماح بمباشرة الدراسة لئلا يخسر الطلاب سنة دراسية كاملة. اما الاقتراح الاخير فيطالب الكنيست باقرار اجراءات من شأنها ان تحد من ازمة البطالة والازمة الاقتصادية بشكل عام.

كما قدم النائب ڤلنر استجوابا لوزير الحربية طالبه فيه باعطاء الاوامر لوقف الانفجارات الشديدة في منطقة بيت لحم الناتجة عن اختراق الطائرات الحربية الاسرائيلية لحاجز الصوت في هذه المنطقة بصورة مزعجة ادت في كثير من الاحيان الى تحطم زجاج النوافذ والى تصدعات في البيوت في المنطقة. وسأل ڤلنر عما اذا كانت وزارة الحربية مستعدة لدفع التعويضات للمتضررين.

عمل تطوعي على مدار السنة في مدينة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ دعا القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي مؤسسات ونوادي المدينة الى المشاركة في ايام العمل التطوعي التي ستنظمها البلدية ابتداء من اليوم الاربعاء وعلى مدار السنة بهدف تنفيذ اعمال صغيرة لتحسين وجه المدينة.

وجاء في رسالة جرايسي ان هذا الاقتراح الذي قررت البلدية تبنيه يأتي امام الاحتياجات المتزايدة لتنفيذ مشاريع في المدينة. وبما ان اوضاع البلدية المالية صعبة والامكانيات البلدية في الاقسام المختلفة محدودة فقد قررت البلدية القيام باعمال تطوعية مرة في الاسبوع كل يوم اربعاء.

وقد ابلغنا نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان هذه الاعمال ستجري بقيادة ادارة البلدية ولجان الاحياء الشعبية وانها ستتم كل مرة في حي واحد او اكثر من احياء المدينة.

ستة جرحى لقوات الغزو في جنوب لبنان خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية

● غارة اسرائيلية على قاعدة فلسطينية تسفر عن سقوط عشرات الضحايا ● مجلس الأمن يبحث اليوم شكوى لبنان ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ أعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي أن طائرات حربية اسرائيلية أغارت، بعد ظهر أمس، على قاعدة فلسطينية تابعة لحركة الانشقاق عن «فتح» بالقرب من قرية مجدل عنجر في سهل البقاع اللبناني، في موقع تمركز القوات السورية.

وذكر مراسلو الصحف في البقاع أن هذه الغارة الوحشية أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا. وأضافوا أن البطاريات المضادة للطائرات أطلقت نيرانها صوب الطائرات الاسرائيلية المغيرة واضطرتها الى الفرار بعد ثلاث دقائق من بدء الغارة.

ومن ناحية أخرى كبدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قوات الغزو الاسرائيلي ستة جرحى وذلك في ثلاث عمليات جريئة نفذها رجالها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية على أرض الجنوب اللبناني.

وقد استهدفت العملية الأولى دورية عسكرية اسرائيلية قرب بلدة صرفند (جنوبي صيدا)، وأسفرت عن إصابة اثنين من أفرادها بجراح.

واستهدفت العملية الثانية دورية اسرائيلية أخرى شرقي مدينة صور، وأسفرت عن إصابة ثلاثة من أفرادها بجراح.

وفي العملية الثالثة نصب رجال «جبهة المقاومة» كميناً لسيارة عسكرية اسرائيلية إلى الغرب من معتقل «أنصار». وأسفر الكمين عن إصابة جندي اسرائيلي بجراح.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع عمليتي صور وأنصار لكنه زعم أنهما أسفرتا عن إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح.

وجاء في بيان وزعته «جبهة المقاومة»، أمس، أن رجالها نفذوا في الفترة بين ٢٤ تموز و٢٣ آب الجاري ٧٤ عملية مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها في الجنوب اللبناني.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر مطلع في مجلس الأمن الدولي أن المجلس سيبحث، اليوم (الأربعاء)، الشكوى اللبنانية ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر نفسه إن الإدارة الأمريكية حاولت أن ترجئ، هذا البحث بحجة الأزمة الوزارية التي تعيشها اسرائيل!

ابو جهاد يقوم بزيارة مفاجئة الى عدن

● عمان ـ علم في عمان، امس، ان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، غادر العاصمة الاردنية، مساء امس الاول، الى عدن لاجراء مشاورات عاجلة مع علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي.

ويذكر ان اليمن الدمقراطي تبذل جهودا كبيرة لاعادة العلاقات بين سوريا وم. ت. ف الى طبيعتها.

واضاف المصدر نفسه ان ابو جهاد سيقوم بعد ذلك بزيارة الى تونس ثم الى الجزائر، حيث سيرأس وفد «فتح» في اللقاء الفلسطيني الثالث، الذي سيعقد في الفاتح من ايلول وسيحدد مبدئيا موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

مجلس طرعان يستنكر تصريحات كهانا العنصرية ويطالب بسن قانون لحظر العنصرية

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ استنكر مجلس طرعان المحلي في جلسته يوم الاثنين الماضي، تصريحات المأفون كهانا العنصرية واعلن التضامن مع مجلس ام الفحم وطالب الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية.

كما اقر المجلس في الجلسة نفسها اتفاقا مع ادارة صندوق المرضى، وتقوم المؤسسة بموجبه ببناء عيادة لخدمة اعضائها في طرعان. تقوم على مساحة ٤٥٠ مترا مربعا وتتحمل ادارة صندوق المرضى تكاليف البناء كاملة.

مجلس كفرقرع المحلي يتضامن مع مجلس ام الفحم في تصديه لاستفزازات كهانا ويستنكر موقف وزير الشرطة

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ اصدر مجلس محلي كفرقرع امس، بيانا الى الاهالي والرأي العام يعرب فيه عن تضامنه مع قرارات مجلس ام الفحم المحلي، ويستنكر موقف وزير الشرطة. وجاء في البيان:

«نحن ـ الموقعين ادناه ـ رئيس واعضاء مجلس محلي كفرقرع نعلن عن تضامننا المطلق مع موقف رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحم في تصديهم لاستفزازات العنصري كهانا ونعلن عن استنكارنا لموقف وزير الشرطة في السماح للعنصري كهانا بدخول ام الفحم، ونطالب وزير الشرطة والجهات المسؤولة بعدم تمكين كهانا من دخول القرية منعا لعملية استفزاز ضد اهالي ام الفحم. كما نعلن عن تأييدنا وتضامننا مع قرارات مجلس ام الفحم لمنع كهانا وزمرته من دخول القرية».

ام الفحم مستعدة تماماً لمواجهة التحدي العنصري وستصد كهانا وعصابته

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في مؤتمر صحفي عقده أمس عن نيته القدوم الى أم الفحم مع مئتين من أفراد عصابته المسلحين بترخيص وقال انهم سيطلقون النار في الهواء وعلى الأرجل!!

ويذكر أن منشوراً موقعاً من قبل حركة «كاخ» العنصرية وجد برزم كبيرة في صباح يوم أمس في مدخل القرية مليئا بالتحريض والدسّ على المواطنين العرب وعلى أهالي أم الفحم بالذات ولم يخلُ من «النصائح» لهم بالرحيل قبل «المواجهة الدموية التي لم يعد منها مفر»! وقبل ان يصبح الوقت متأخراً! وقد قدم المجلس المحلي شكوى الى الشرطة ضد حركة «كاخ» بهذا الخصوص.

وقد توجهت إدارة الجبهة الدمقراطية بنداء الى رئيس الحكومة والى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، للعمل على منع العنصري كهانا نفسه من دخول ام الفحم وعدم الاكتفاء بمنع ذلك من أعضاء عصابته.

وجاء في نداء الجبهة ان لأهالي أم الفحم الحقّ الكامل في منع دخول كهانا الى بلدتهم لا سيما بعد إعلانه على الملأ انه قادم لطردهم من بيوتهم. وحملت الجبهة السلطات، المسؤولية الكاملة عمّا قد يترتب عن زيارة كهانا الاستفزازية لا سيما في حالة حدوث أعمال عنف تؤدي الى إراقة دماء. وأضاف البيان ان النشر عن نية الشرطة منع دخول عصابة كهانا بالقوة والتأكيد على أنها ستحافظ على الأمن العام لدى مجيء كهانا للقرية، ما هو إلا تغطية وحرف للنظر عن نية الشرطة الحقيقية الاعتداء، على جماهير أم الفحم وكل المتضامنين معهم من اليهود والعرب.

وكان رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد قد أرسل ببرقية الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة والى جهات عديدة أخرى وكانت البرقية بمثابة نداء اللحظة الأخيرة لمنع دخول كهانا الى أم الفحم.

كما أصدر المجلس المحلي أمس، بياناً الى الأهالي بروح قرارات المجلس من يوم الأثنين ٨٤/٤/٢٧، أكّد فيه على عزم المجلس المحلي رئيساً وأعضاءً على التصدي بكل ما أوتي من قوة لكهانا وأهاب بالأهالي للالتزام بالنظام وبتعليمات المجلس «بغية تحقيق الأهداف التي تناضل من أجلها وعدم قلب اليوم في غير صالح أم الفحم وشعبها». ودعا البيان الأهالي الى استقبال الوفود التضامنية اليهودية والعربية بما يليق بها.

وقد أعلن العديد من أعضاء الكنيست ورؤساء وأعضاء السلطات المحلية اليهودية والعربية عن نيتهم القدوم صباح اليوم الى أم الفحم للوقوف الى جانب أهلها في وجه العنصري كهانا. واتخذ مجلس معليا المحلي قراراً بالتضامن مع أم الفحم مجلساً وسكاناً. كما وصلت الى المجلس المحلي عشرات المكالمات الهاتفية والبرقيات من عشرات الشخصيات والهيئات التمثيلية والشعبية اليهودية والعربية يعرب فيها مرسلوها عن نيتهم القدوم الى أم الفحم للتضامن مع أهلها والوقوف معهم ضد العنصري كهانا. وقد وصل عدد من برقيات التضامن من المناطق الفلسطينية المحتلة. بل ان وفود القوى الدمقراطية اليهودية بدأت بالقدوم الى القرية منذ مساء أمس حيث استقبلها الأهالي بشعور من الفخر والاعتزاز.

وكان ضباط من الشرطة قاموا في صباح أمس بالتوجه الى القرية لمعاينة الموقع ميدانيا لا سيما في محيط بناية المجلس المحلي بل وصعدوا الى سطح البناية لفحص إمكانية الهبوط عليه بواسطة الهيلكوبتر وفي حديثهم مع رئيس المجلس المحلي لم يخفوا ان غرضهم كان التعرف على المكان!!

وفي حديث مع سكرتير الجبهة الدمقراطية المحلية الاستاذ تيسير خالد إغبارية علمنا ان الشرطة بدأت منذ صباح الأمس بالتجوال في شوارع القرية ومنطقتها إلا ان ذلك لم يخلق بين الأهالي إلا مزيداً من الإصرار على التصدي لكهانا اليوم الأربعاء الذي أعلن يوم اضراب وطني لكافة جماهير أم الفحم ومؤسساتها.

وحتى كتابة هذه السطور كان المجلس المحلي مستمراً في جلسته الخاصة للاتفاق على الاستعدادات الاخيرة وتقسيم المهام لمواجهة غزوة كهانا العنصرية اليوم.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣١٤٫١٢	٣٢٨٫٢٦	٣١٩٫٣٥٧٦	٣٢٣٫٣٤٢٤	١٫٧٢ -
١ جنيه استرليني	٤٠٩٫٨٤	٤٢٨٫٢٩	٤١٧٫٧١٩٧	٤٢٢٫٩٣١٩	٢٫٠٩ +
١ مارك الماني	١٠٨٫٥٦	١١٣٫٤٥	١١٠٫٣٧٠٧	١١١٫٧٤٧٨	٠٫٣٦ -
١ فرنك فرنسي	٣٤٫٨٣	٣٦٫٩٦	٣٥٫٩٥٣٦	٣٦٫٤٠٢١	٠٫١٢ -
١ غيلدن هولندي	٩٦٫٣١	١٠٠٫٦٥	٩٧٫٩١٧٤	٩٩٫١٣٩٢	٠٫٢٩ -
١ فرنك سويسري	١٣٠٫٦١	١٣٦٫٤٩	١٣٢٫٧٨٩٠	١٣٤٫٤٤٥٩	٠٫٣٢ -
١ كيتر سويدي	٣٧٫٧١	٣٩٫٤١	٣٨٫٣٣٨٢	٣٨٫٨١٦٦	٠٫١٠ +
١ كيتر نرويجي	٣٧٫٨٢	٣٩٫٥٢	٣٨٫٤٤٩٠	٣٨٫٩٢٨٨	٠٫٠١ -
١ كيتر دنمركي	٢٩٫٨٧	٣١٫٢٢	٣٠٫٣٧١٦	٣٠٫٧٥٠٦	٠٫٠٦ -
١ مارك فنلندي	٥١٫٧٧	٥٤٫٠٠	٥٢٫٦٢٩٨	٥٣٫٢٨٦٥	٠٫١٠ -
١ دولار كندي	٢٤١٫٧٢	٢٥٢٫٦٠	٢٤٥٫٧٤٥٧	٢٤٨٫٨١٢١	٠٫٦٩ +
١ دولار استرالي	٢٥٧٫٨٧	٢٨١٫٢٥	٢٧١٫٤٨٥٩	٢٨٤٫٨٧٣١	٠٫٠٤ +
١ راند جنوب افريقيا	١٨٥٫٠٨	٢٠٨٫٨٧	٢٠٦٫١٤٥٣	٢٠٨٫٧١٧٥	١٫٢٧ +
١٠ فرنك بلجيكي	٥٣٫٤٠	٥٥٫٨١	٥٤٫٢٩٤٠	٥٤٫٩٧١٥	٠٫٠٦ -
١٠ شلن نمساوي	١٥٤٫٦٦	١٦١٫٦٢	١٥٧٫٢٤١٦	١٥٩٫٢٠٣٥	٠٫٤٨ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٧٤٫٧١	١٨٤٫٤١	١٧٨٫٥١١٨	١٨٠٫٧٣٩٢	٠٫٣٦ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٩٫٨٠	١٣٥٫٦٤	١٣١٫٩٦٦٠	١٣٣٫٦١٢٦	٠٫٢٨ -
١ دينار اردني	٨٠١٫٠٩	٨٥٠٫٦٥	-	-	-

تنديد أفريقي بالدول التي تنتهك حظر توريد السلاح لنظام بريتوريا العنصري

● منغستو هيلا مريام ●

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ دعا منغستو هيلا مريام، الرئيس الاثيوبي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، المجتمع الدولي الى ادانة القوى الامبريالية التي تنتهك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع السلاح لنظام جنوب افريقيا العنصري.

واكد مريام ان هذه المساندة تتيح لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية مواصلة زيادة قدرتها العسكرية وتصعيد ممارسات القمع الداخلي والعدوان الخارجي.

وطالب الزعيم الاثيوبي، في رسالة بعث بها الى مجلس الامن المتحدة واسرائيل حدا لتواطؤهما في مساعدة عنصريي جنوب افريقيا على الحصول على اسلحة نووية مؤكدا ان بريتوريا ستستخدم هذه الاسلحة في ارهاب واخضاع الدول المستقلة في المنطقة وهي تشكل خطرا على الانسانية بأسرها.

كما دان رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية موقف واشنطن وبريتوريا، اللتين تحاولان الربط بين استقلال ناميبيا وبين سحب القوات الكوبية من انغولا. واكد ان هذا الربط مسألة غير واردة وبشكل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لانغولا.

واعرب مريام عن تخوفه الشديد من الاستغلال البشع الذي تمارسه الشركات المتعددة الجنسيات وجنوب افريقيا للموارد الطبيعية الناميبية الهائلة.

كما دعا مريام الى الاسراع في تطبيق القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن بشأن استقلال ناميبيا ومساندة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» في نضالها من اجل استقلال ناميبيا.

واعربت السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، في بيان منفصل، عن اسفها تجاه الموقف غير المتوازن لبعض الدول الغربية (بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا والولايات المتحدة) الذي يؤكد استمرار هذه الدول في التبادل التجاري مع النظام العنصري لجنوب افريقيا.

كما اكدت منظمة الوحدة الافريقية دعمها لمنظمة «سوابو» وطالبت بمنحها مزيدا من المساندة المعنوية والسياسية والمالية والمادية لمساعدتها على تحقيق اهدافها.

مركز نقابة المعلمين: لن نفتتح السنة الدراسية الا اذ أخذ المعلمون «علاوة التوازن»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتصريحات العنصرية لمثير كهانا، واعتبرها خطرا على الدمقراطية وعلى الشعبين اليهودي والعربي في البلاد وعلى يهود العالم. وطالب القرار بمعاقبة كهانا واجتثاث هذه الظاهرة من اساسها. وتوجه الى المعلمين بان تكون الحصة الاولى في اليوم الاول من السنة الدراسية مخصصة ضد الكهانية والعنصرية.

وبناء على اقتراح ممثل الجبهة المربي محمد علي طه وافق سكرتير النقابة اسحق ڤيلبر ان يذهب برئاسة وفد من المركز الى ام الفحم يوم الاربعاء (اليوم) للتضامن مع مجلس ام الفحم وسكانها ضد كهانا واوباشه واعلان موقف المعلمين المعارض لهذه الظاهرة العنصرية.

هذا، وقد تقدم المربي تيسير اغبارية عضو المركز عن الجبهة برسالة الى سكرتير النقابة ڤيلبر يطالبه فيها بالتدخل شخصيا لمنع ملاحقة واستدعاء الشرطة للمربي يوسف صالح جبال من عرعرة واستدعائه مرتين للتحقيق مباشرة بعد انتخابات نقابة المعلمين بهدف ثنيه عن دربه السياسي بالترغيب والتهديد، حيث كان المربي المذكور احد مرشحي ونشيطي كتلة الجبهة في انتخابات المعلمين، واعتبر هذا الامر مسا خطيرا بالدمقراطية.●

فوق أرضي لن يمروا!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي الوقت نفسه فاننا، بعد فحيح كهانا لسمومه العنصرية في حيفا وعكا ونهاريا ومعلوت واستفزازه اليوم ضد ام الفحم، نعتقد ان كل الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية في شعبنا يجب ان تتنادى حالا، بدون اي تأجيل، لتخطيط عمل مشترك، قطري، لمجابهة الكهانية والعنصرية ودحرها!

فليسمع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي: هذا الوطن وطننا، ودمنا ليس ماء. والذي يفتح فمه لينفث التحريض النازي ضد شعبنا من واجب الحكومة ان تسكته، وان تقتلع التحريض العنصري من الحياة العامة.

وعلى كل حال فان الشعب الملتصق بتراب الوطن في وحدة شاملة وفي شجاعة فائقة يجب ان يكون يقظا وقادرا على بتر كل يد ترتفع عليه، على وجوده وبقائه ومستقبله! □

مونديل، المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية: سياسة ريغن جعلت العالم اقل امنا واطمئنانا





● واشنطن ـ «تاس» ـ صرح وولتر مونديل، مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، ان سياسة ريغن جعلت العالم اقلّ امناً واطمئناناً.

وقال مونديل في كلمة القاها في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في مينابولس، ان سبب هذا هو قبل كل شيء سباق التسلح الذي تشجعه ادارة ريغن.

واشار مونديل الى ان الادارة الحالية في الولايات المتحدة تتشدق بامكانية فوزها في الحرب النووية والتوصل الى تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي الامر الذي لا بد له ان يزيد سباق التسلح.

بهجت التلهوني، في موسكو: المبادرة السوفييتية حظيت بترحيب واسع في العالم العربي

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاسبق في الاردن، الذي يزور موسكو تلبية لدعوة المنظمات الاجتماعية السوفييتية، ان الاقتراحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط هي برهان على التأييد الدائم للنضال العادل للعرب ومصالحهم الجذرية من قبل الاتحاد السوفييتي.

ومضى التلهوني يقول انه لهذا السبب بالذات قدرت الاقتراحات السوفييتية تقديرا عاليا في العالم العربي وخاصة في الاردن.

وذكّر التلهوني باقوال الملك حسين الذي قال ان الولايات المتحدة مع خططها الخاصة بما يسمى بالتسوية في الشرق الاوسط لا تستطيع ان تكون وسيطا في هذه التسوية بسبب تأييدها السافر لاعمال اسرائيل العدوانية.

هذا واشار التلهوني الى ان المبادرة السوفييتية تعتبر اساسا واقعيا لتوصل الى اقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

انتهاء زيارة الرئيس السوري الى الجزائر وليبيا

● دمشق ـ الوكالات ـ عاد الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ظهر امس الأول (الاثنين)، الى دمشق بعد زيارتي عمل ودّيتين قام بهما للجماهيرية الليبية والجمهورية الجزائرية واجرى خلالهما محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الاوضاع في المنطقة العربية في ضوء التطورات والمستجدات الاخيرة وضرورة تدعيم العمل القومي في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية وحول تحسين شروط العمل المشترك والتعاون على الساحة العربية.

وعاد مع الرئيس الاسد عبد الحليم خدام رئيس الجمهورية وباقي اعضاء الوفد المرافق له.

في جو من الثقة والسعي لاوسع وحدة صف وطنية

جبهة ابو سنان تستعد من الآن لانتخابات المجلس في ٨٤/١٠/٣٠

*** كسب الرئاسة واكثرية جبهوية في المجلس - مصلحة حيوية لوحدة الاهالي وضمان تطور القرية ***

● ابو سنان - لمراسلنا - عقدت جبهة ابو سنان الدمقراطية مساء الاثنين (٨/٢٧) اجتماعاً تدارست فيه الوضع بعد أن تلقت الجبهة جواباً رسمياً من المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبارسكي يؤكد فيه ان الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان ستجري يوم (٨٤/١٠/٣٠). وقررت الجبهة العمل بكل جد ونشاط من اجل تعزيز قوتها، واقامة أوسع تحالف دمقراطي لكسب الرئاسة والاكثرية في العضوية للمجلس وضمان وحدة اهالي القرية وتطورها، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يشتد فيها الهجوم العنصري الفاشي ضد جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وكانت جبهة ابو سنان الدمقراطية اصدرت في مطلع هذا الاسبوع بياناً وزع على سكان القرية وتضمن تهنئة أهالي ابو سنان بالمكسب الجديد الذي تحقق، وهو ضمان الحق الدمقراطي للسكان في انتخاب مجلسهم المحلي. وانه تم، بوعي الاهالي ووحدتهم، افشال مؤامرة الغاء الانتخابات. كما اكد المنشور دور الجبهة الكبير في تحقيق هذا المكسب. ودعت الجبهة الاهالي في منشورها الى العمل سوية من أجل انتخاب مجلس دمقراطي تعتز به ابو سنان ويعتز بها ويدافع عن مصالحها.

من هنا... وهناك

زرع قلب لصبي في الرابعة عشرة من عمره

● لندن - و. ص. ف - اعلن مستشفى هارتفيلد في لندن امس الاول، الاثنين، انه تم خلال نهاية عطلة الاسبوع زرع قلب لصبي في الرابعة عشر وآخر لرجل في الرابعة والخمسين وذلك بعد مرور عشرة ايام على زرع قلب للطفلة هولي روفيي اصغر مريضة تجرى لها هذه الجراحة والتي ماتت في اليوم الثامن والعشرين من مولدها.

وأجريت الجراحتان تحت اشراف اخصائي جراحة زرع القلب البريطاني الجنسية حاليا (والمصري المولد) البروفسور مجدي يعقوب الذي كان قد اجرى الجراحة للطفلة هولي.

والقلب الذي زرع للصبي هو قلب صبي آخر في التاسعة من عمره. وصرح متحدث باسم المستشفى بأن جراحة زرع القلب للرجل (٥٤ سنة) اجريت مساء الاحد. واضاف أن حالة كل من المريضين تبعث على الاطمئنان.

وفي ٣١ تموز الماضي اجرى البروفسور مجدي يعقوب جراحة زرع القلب للطفلة هولي ولم يمض على مولدها الا (١١) يوما فقط. وزرع لها قلب طفل عمره ثلاثة ايام. غير انها ماتت بعد ان تعرضت لمضاعفات في الجهاز التنفسي في ١٥ آب الحالي في مستشفى «ناشيونال هارت هوسبيتال» في لندن.

مصرع ١٢ شخصاً وإصابة عشرة آخرين في أحد حوادث الطرق بصعيد مصر

● القاهرة - و. ص. ف. - ذكرت صحيفة «الاهرام» في طبعتها الاولى الصادرة أمس الاول الاثنين، إن إثني عشر شخصاً لقوا مصرعهم بينما أصيب عشرة آخرون، يوم الاحد، في أحد حوادث الطرق قرب مدينة اسيوط (على مسافة ٤٠٠ كم جنوبي القاهرة وتطل على النيل) في صعيد مصر.

فقد اصطدمت عربة نقل (٢٥) راكباً بشاحنة كبيرة كانت تسير بسرعة كبيرة في الاتجاه المضاد على مسافة عدة كيلومترات من المدينة. وذكرت الصحيفة ان سائق عربة النقل وأحد عشرة من ركاب السيارة الأخرى لقوا مصرعهم على الفور.

واوضح المصدر نفسه ان هذا النوع من الحوادث يكثر وقوعه على طرق الصعيد حيث اعتاد العديد من السائقين تجاوز السيارات التي أمامهم من الناحية اليسرى بسرعة كبيرة رغم ان اتساع هذه الطرق ذات الاتجاهين لا يتجاوز ستة امتار.

التشريح لم يُسْفر عن نتيجة

● لوس انجلوس - و. ص. ف. - ذكر متحدث باسم البوليس القضائي ان تشريح جثة الكاتب ترومان كابوت الذي توفي يوم السبت الماضي في بيل اير قرب لوس انجلوس عن (٥٩) عاماً لم يسفر عن أي نتيجة.

إلا ان الفحوص التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات اتاحت تأكيد ان ترومان كابوت كان مصاباً بالصرع. كما كشفت الفحوص التي أجريت على الجثة وجود دلائل على إصابته بتلوث ميكروبي في الساقين يحتمل انه نشأ عن التهاب في الاوردة.

وصدر أمر باجراء فحص للسموم يتوقع معرفة نتائجه في غضون اسبوع تقريباً. واوضح المتحدث باسم البوليس القضائي ان هذا الفحص سيؤدي الى تحديد اسباب الوفاة بدقة ومعرفة ما اذا كان الكاتب قد تجرّع كحولاً او تناول ادوية قبل وفاته.

افتتاح مهرجان الاسكندرية الرابع لأفلام البحر المتوسط

● الاسكندرية - و. ص. ف. - افتتح مساء الاثنين الماضي مهرجان الاسكندرية الرابع لافلام البحر المتوسط تحت رعاية الاتحاد المصري للكتاب والناقدين السينمائيين.

وسيعرض خلال هذا المهرجان الذي سيستمر حتى الثاني من ايلول المقبل نخبة كبيرة من الافلام الحائزة من قبل على جوائز.

وتشارك اسبانيا في هذا المهرجان بثلاثة افلام في حين تشترك كل من اليونان والمغرب بفيلمين ويوغوسلافيا وتركيا بفيلم واحد لكل منها.

أما فرنسا فتشترك بخمسة افلام طويلة هي: «يوم أحد في الريف» و «العنزة» و «محيا الحياة الاجتماعية» و «ليبرتي بل» و «سارة».

وستشترك مصر في هذا المهرجان السينمائي بعشرين فيلم وبعدد من الافلام التسجيلية.

انتهاء مهمة شاحنة الفضاء «بروجرس ٢٣»

● موسكو - و. ص. ف. - اذاعت وكالة «تاس» أمس، ان «بروجرس ٢٣»، شاحنة الفضاء التي اطلقها الاتحاد السوفييتي في ١٤ آب اتمت مهمتها الخاصة بتقديم مساعدة فنية لمحطة الفضاء «ساليوت ٧».

واوضحت وكالة الانباء السوفييتية ان محركات «بروجرس ٢٣» التي نقلت معدات الى المحطة الفضائية اوقفت.

وذكرت وكالة تاس ان ليونيد كاظم وفلاديمير سولوفييف واوليج «بصحة طيبة وعلى ما يرام».

امريكيان يبحثان عن.. سفينة نوح !

● انقرة - و. ص. ف - اعلنت وكالة اناتولي شبه الرسمية يوم الاثنين ان رائد الفضاء الامريكي السابق جيمس اروين فشل مرة اخرى في محاولته للعثور على بقايا سفينة نوح على جبل ارارات (٥١٦٥متر) في شرقي تركيا.

وقد نزل اروين مرة اخرى الى الوادي يوم الاثنين، قبل يومين من التاريخ المتوقع لانتهاء حملته بعد ان بحث دون جدوى عن البقايا التي استقرت، حسب ما ورد في التوراة، فوق مرتفعات ارارات في نهاية الطوفان.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفشل فيها رائد الفضاء السابق الذي سار فوق القمر عام ١٩٧١ في اطار بعثة «ابولو ١٥» في بحثه عن «بشير الله».

وقد صرح اروين خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين) في «دوجو بايزيد» عند سفح جبل اجرى داجي بأنه لا يعتد ابدا بما قيل عن «اكتشاف» موقع السفينة على يد الامريكي مارلين ستيفنز. وكان هذا الاخير قد ادعى يوم السبت في انقرة انه عثر على السفينة على ارتفاع (١٥٨٠) متر فوق جبل ارارات في جزء من كتلة بركانية تأخذ شكل سفينة لها نفس الحجم كما ورد في التوراة. وكان اروين قد اعرب ايضا عن اقتناعه يوم الاحد، بوجود آثار السفينة على قمة الجبل.

من نتائج تحريض كهانا في عكا، «سالقي قنبلة على بيت هذا العربي»

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - يبدو أن الاجتماع الذي عقده العنصري كهانا في عكا مساء ٨/٢٦ والحقد المسموم الذي نفثه فيه ضد المواطنين العرب قد ترك أثراً في تعكير العلاقات بين الشعبين في المدينة المختلطة.

ومن ذلك، ان الفتى مصطفى محمد شمسية (١٥ سنة) كان واخته الصغيرة في طريقهما الى زيارة اختهما التي تبعد شارعاً واحداً عن بيتهما في عكا الجديدة، فتعرضت لهما مجموعة من الزعران العنصريين المحرضين من اليهود، الذين باقتراب الفتى واخته منهم، راحوا يصرخون «سيصفيكم كهانا»، «سيذبحكم» وكل العرب. وراحوا يوجهون الالفاظ البذيئة السافلة الى البنت الصغيرة.

وعاد الفتى واخته ادراجهما وابلغا والدهما محمد شمسية الذي لم يصدق في بادىء الامر. فهو يسكن في عكا الجديدة منذ عشرات السنين ولم يحدث مثل هذا الامر. وذهب ليستفسر الامر من العنصريين اليهود مع ابنه الفتى. وما ان وصل، حتى انقض هؤلاء على الاب وابنه وانضم اليه اعداد اخرى وراحوا يوسعون «العربيين» ضرباً. ولما استفاق الاب من الصدمة - وكان من الطبيعي ان يدافعا عن نفسيهما - وجد ابنه ملقى على الارض والدماء تنزف من رأسه بغزارة اثر ضربة بآلة حادة. فحمله الى الاسعاف الاولي، ومن هناك نقلوه الى المستشفى.

والعجيب ان الشرطة في عكا قامت باعتقال الفتى «للتحقيق»، واوقفته لمدة ثلاثة أيام ونقل الى.. سجن الجلمة.

وفي اثناء انشغال الاب محمد شمسية في المستشفى، قامت مجموعة اخرى من الزعران اليهود وبينهم من كان يلبس الملابس العسكرية بمهاجمة بيته وضربوا ابنه الصغير عصام فاتصلت زوجته هاتفيا بالشرطة التي حضرت وشاهدت الزعران المسلحين بالجنازير وقطع الحديد، الذين لم يتركوا كلمة في قاموس السباب والشتائم والالفاظ البذيئة والعنصرية الا ووجهوها الى العرب والى العائلة حتى ان من كان يرتدي الملابس العسكرية قال على مسمع من الشرطة «سأرمي القنابل على بيت هذا العربي». بينما كان رجال الشرطة «يرجونهم» الانصراف.

وفي حديث مع مراسلنا، قال محمد شمسية (الاب) ان ابنه الاصغر سأله بعد هذا: هل نحن عرب يا أبي؟ فاستغرب الاب وأجابه بالايجاب. وعندها قال له الطفل: «اذن انتهينا، سيقتلوننا».

كما علم مراسلنا ان الشرطة اعتقلت كذلك اثنين من المعتدين. غير أنه لا يعرف ما اذا كانت مددت اعتقالهما كما فعلت مع الفتى مصطفى شمسية الطالب، الذي من المفروض ان يعود الى المدرسة في أول الشهر القادم.

برقية احتجاج من نمر مرقس الى المدير العام للشرطة والى قائد منطقة الجليل

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وجه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي برقية الى كل من مدير عام الشرطة في القدس والى قائد الشرطة في الجليل احتج فيها على السماح للعنصري مئير كهانا بعقد الاجتماع التحريضي ضد المواطنين العرب في مدينة عكا امس الاول الاحد.

وجاء في البرقية، ان هذه الخطوة من جانب الشرطة ليست علامة على الدمقراطية وانما تشجيع للعنصرية واساءة للعلاقات بين شعبي البلاد.

رئيس الاركان الجنرال موشه ليفي يقوم بزيارة للولايات المتحدة



● تل ابيب - يقوم رئيس اركان الجيش، الجنرال موشه ليفي بزيارة الولايات المتحدة في الايام القريبة القادمة، وسيحل ضيفاً على رئيس القيادات الامريكية المشتركة الجنرال جون فيسي.

وسيقوم الجنرال ليفي، خلال زيارته هذه بزيارة المعسكرات والوحدات العسكرية للجيش الامريكي، كما سيعقد محادثات مع قيادات الجيش وشخصيات كبيرة في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون).

سلطة «حماية الطبيعة» تلاحق الفلاحين في احتطاب الاشجار وتفرض عليهم شراءها من «الكيرن كيميت»!

● اعتقلت «سلطة حماية الطبيعة»، في الاسبوع الماضي، ثلاث مجموعات من الحطابين من اهالي يركا حين ضبطتهم يحطبون من الاشجار الوعرية. كما ضبطت غيرهم ايضاً.

ويذكر أن مفتشي «سلطة حماية الطبيعة» يقومون بجولات تفقدية في الوعر برفقة مجموعة من حرس الحدود. وقد زادوا من جولاتهم هذه في الاونة الاخيرة.

والجدير ذكره أن الفلاحين يقومون بأحتطاب الاشجار الوعرية لغاية الوقود. و«سلطة حماية الطبيعة» تفرض عليهم التقدم الى شركة «الكيرن كيميت» لشراء الحطب، بعد ان كانوا يحصلون عليها مجاناً.

صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية:

٧٥٠ من ضحايا الجيش الاسرائيلي في لبنان - اصيبوا بنار اسرائيلية !

● واشنطن - الوكالات - من تقرير سري في وزارة الحربية (البنتاغون) عن العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢، كشفت عنه صحيفة «واشنطن تايمز» واعتماداً على اقوال شخصيات كبيرة في الادارة الامريكية تبين ان (٢٠٪) من مجموع خسائر اسرائيل في حرب لبنان نجمت عن «أخطاء» الاسرائيليين أنفسهم، حيث تبادل الاسرائيليون النار بعضهم مع بعض. وقد رد التقرير سبب ذلك الى فشل الادارة العسكرية في سير المعارك.

كما نسب رجال الادارة الامريكية ذلك الى سوء الاتصال بين القيادات وعدم الطاعة في القوى العاملة في البر والجو والمدفعية. ووصف أحد رجال الجيش الامريكي الغزوة الى لبنان بأنها كانت «كارثة».

وجاء في التقرير ان (٧٥٠) جندياً من مجموع (٣٨٠٠) ممن قتلوا او جرحوا كانوا ضحايا «نار الاخوة». فجنود الجيش الاسرائيلي اطلقوا النار، أحياناً، على الطائرات الاسرائيلية واسقطوا طائرتين، على الاقل، محملتين بالجنود، حسبوا أنهما طائرتان سوريتان.

ووجه التقرير انتقاداً شديداً الى طياري الجيش الاسرائيلي، ففي حادثة واحدة فقط - جاء في التقرير - مستنداً ذلك الى ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي، قتل (٣٤) جندياً من نار الطيران الاسرائيلي، وذلك في اثناء هجوم في الطرف الجنوبي من البقاع.

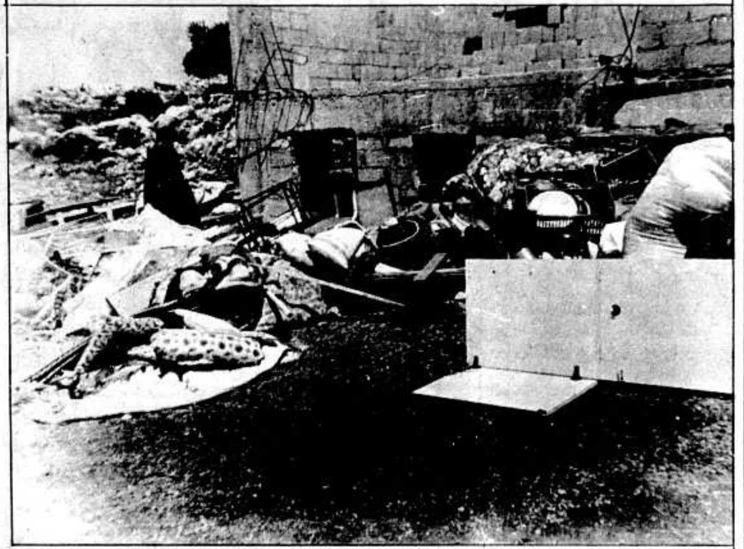
● تعزية ●

الى رفيقنا زاهد حرش واشقائه وشقيقاته والى آل حرش واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد عزات حرش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

● اعضاء الجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

هدموا بيتنا.. ولو قتلونا لن نرحل !





● صورتان تظهران بوضوح عمق «انسانية» الحضارة الترحيلية الاسرائيلية. في الصورة العليا: هكذا القت الشرطة اثاث عائلة مصطفى محمد قاسم من عرب السواعد (الكمانة) قبل هدم البيت، امس الاول. وفي الصورة التحتا: زوجة مصطفى محمد قاسم تصرخ بعد هدم البيت.. يا اللي ما تخافوا الله.. حكومة وحوش.. اين نسكن الآن؟! ●

(تصوير: محمود ابو شنب)

٤٠٪ من العاطلين اليهود عن العمل - في «مدن التطوير» !

*** ٤٥٪ من العاطلين عن العمل في البلاد هم شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٤ ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - حسب المعطيات التي نشرتها دائرة «خدمات التشغيل» في اسرائيل احتدت مشكلة البطالة في «مدن التطوير» في المدة الاخيرة بشكل مقلق. ففي «مدن التطوير» الـ ٢٩ التي يقطنها ١٩٪ من عدد سكان اسرائيل يتركز ٣٠٪ من مجمل عدد العاطلين عن العمل.

ووفقاً للاحصائيات الرسمية - التي لا تعكس كل الحقيقة - بلغ عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل (١١,٣٠٧). وهذا الرقم لا يعكس عدد الذين وجدوا العمل المؤقت وغير الدائم في معركة الانتخابات، ولا يشمل الطلاب من خريجي الثانويات.

ويشير التقرير الى أن ٤٥٪ من طالبي العمل هم من الشبان التي تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٤ سنة. ويؤكد التقرير انه في ظروف «تطور» مدن التطوير لا يوجد اي مستقبل لهؤلاء الشباب او اي أمل بايجاد العمل.

وتشير دائرة «خدمات التشغيل» في تقريرها عن ربع السنة الاخير انه لا يلوح في الافق اي احتمال لاستيعاب هؤلاء الشباب في العمل بسبب قلة الاستثمارات في «مدن التطوير» لان الاستثمارات تذهب للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. كما أن تشغيل الكوادر الشابة في الصناعة الحديثة يتطلب تحضير هذه الكوادر مهنياً وتأهيلها عن طريق التدريب المهني وأن حل هذه المعضلة غير وارد في حسابات السلطة ودوائرها المختصة. ولهذا تشتد حدة البطالة بشكل كبير شهرياً وينتظر أن تزداد حدتها في ظروف تعمق الازمة الاقتصادية.

وقد حذر نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي في الاسبوع الماضي انه اذا استمرت البطالة بهذا الشكل العنيف في مدن التطوير فان العاطلين عن العمل سوف يهاجرون من مدن التطوير الى مركز البلاد (منطقة تل ابيب) بحثاً عن العمل. وهذا قد يؤدي الى انهيار مدن التطوير مع كل ما يكمن في هذا من نتائج اجتماعية و«قومية».

رسالة مصمص

مصمص تطالب بوقف نشاط كهانا والغاء العنصرية!

● مصمص - من محمد محاجنة - خصت جبهة مصمص المحلية يوم السبت ٨٤/٨/٢٥ معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، وثمنت نشاط الجبهويين في القرية وزيادة الاصوات الممنوحة للجبهة، بالرغم من شراسة المعركة.

واتخذت الجبهة في اجتماعها قرارات استنكار لتصريحات كهانا العنصرية، ودعوة الرأي العام الى وضع حد لهذه الظاهرة، والى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية. كما حيى المجتمعون جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها للدور الذي قامت به في المعركة الانتخابية.

● رصاص المناورات العسكرية يخترق بيوت مصمص

رغم عرائض الاحتجاج التي وقعها اهالي مصمص والاتصالات التي اجروها مع المسؤولين بخصوص رصاص المناورات الذي ما يزال يتساقط بين بيوت القرية معرضاً حياة المواطنين للخطر، ورغم تعهد سلطات الجيش بتغيير اتجاه المناورات العسكرية في المنطقة. فان ارواح الاهالي وممتلكاتهم ما تزال معرضة لخطر هذه المناورات.

وقد تعرض في الاسبوع الماضي كل من بيتي ابراهيم شرقاوي وعبد الرحيم سليمان محاجنة لوابل من الرصاص اخترق نوافذ البيتين، وباعجوبة لم يصب أحد بأذى.

ويستنكر الاهالي هذا الحادث ويطالبون المسؤولين بوضع حد للاخطار التي تشكلها المناورات العسكرية على حياتهم وحياة اطفالهم.

● متى يدخل الهاتف الى مصمص

ما تزال قرية مصمص تنتظر ربطها بشبكة الهواتف القطرية منذ مطلع العام الجاري. الا ان ذلك لم يتم حتى الان رغم الاتصالات العديدة التي تجريها لجنة المتابعة المحلية في هذا الشأن.

وعلم مراسلنا ان الاهالي والجبهة الدمقراطية في مصمص سيستمرون في نضالهم لربط القرية بالهاتف حتى لو أدى الامر الى الاضراب، لان الهواتف صارت حاجة ماسة لا يمكن الاستغناء عنها.

جندي آخر الى السجن لرفضه الخدمة في لبنان

● البقيعة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية، في الاسبوع الماضي، على عضو الحزب الشيوعي، أنيس صالح فارس، من البقيعة، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما، لرفضه الخدمة العسكرية، الاجبارية، في لبنان.

ويذكر، هنا، ان عدد الجنود رافضي الخدمة الاجبارية العسكرية في لبنان، من منطلق ضميري وانساني، في تزايد مستمر وان عدد الجنود الذين سجنوا بهذه التهمة بلغ حتى الان ١٣٣ جندياً.

رحلة مشتركة لاشبال يركا وكفر ياسيف وابو سنان

● يركا - من ذوقان عطالله - ضمن النشاطات التي تقوم بها فروع منطقة عكا على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية السابع، نظم فرع يركا والفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان للاشبال رحلة الى حرش «الكابري».

وشارك في الرحلة عشرات الاطفال الذين انتشروا في احضان الطبيعة ونصبوا حلقات الدبكة والغناء، وصدحت الحناجر بالاغاني والاناشيد الوطنية.

مرضى قسم العيون في مستشفى «بيلينسون» ينتظرون العمليات الجراحية دون جدوى

● تل ابيب - مرضى قسم العيون في مستشفى «بيلينسون» مر عليهم أسبوعان وهم ينتظرون العمليات الجراحية لعيونهم ولكن دون جدوى. فليس لدى المستشفى الخيوط المطلوبة للعمليات الجراحية، كما ينقص قسم العيون، أيضاً، قطرات العيون المطلوبة من صنف خاص، لاعداد المريض للعملية.

وذكر الناطق بلسان «صندوق المرضى» بأن تلك العمليات الجراحية ليست مجانية بسبب النقص في تلك الخيوط التي لها خاصية معينة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا يدعونكم لحضور محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/٨/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء، في نادي الحزب في جديدة. المحاضر: سميح غنادري.

[illegible] على دور [illegible] سيري لانكا:

تصدير الاساليب الوحشية المتبعة في ضرب المقاومة الفلسطينية الى جلادي الشعب التاميلي

● بقلم: الياس نصرالله ● (مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

● مع تصاعد حدة الصراع الدامي في سيري لانكا بين القوات الحكومية وبين المقاومة الشعبية المسلحة سلطت الاضواء العالمية على الدور الذي يقوم به الخبراء العسكريون الاسرائيليون في هذه الجزيرة دعما للحكومة اليمينية الرجعية برئاسة جونيوس جيواردين، زعيم «الاتحاد الوطني السيري لانكي». وكانت عملية نسف احد مراكز الشرطة في مدينة «جفنة» (الواقعة شمال الجزيرة)، مؤخرا، قد اثارت ضجة اعلامية واسعة نظرا لاصابع الاتهام التي وجهت الى الحكومة على انها قد دبرت العملية التي راح ضحيتها (١٩) سجينا من المقاومة المسلحة للشعب التاميلي.

وردا على ادعاءات الحكومة بان التفجير تم على ايدي المقاومة التاميلية ذكرت مصادر مطلعة في الجزيرة بان احدا من رجال الشرطة لم يكن موجودا ساعة الانفجار في المركز، مما يؤكد صحة الاتهام القائل بان عملية تفجير المركز قد دبرت مسبقا وان الشرطة والموظفين غادروا المبنى بناء على تعليمات خاصة قبل وقوع الانفجار بوقت قليل.

وتعقيبا على هذا الحادث وجملة الاعمال العسكرية المسلحة التي راح ضحيتها الالاف خلال هذا العام والعام الماضي علقت صحيفة «الجارديان» اللندنية على لسان «اريك سيلفر»، مراسلها في كولومبو (عاصمة سيري لانكا) بان لالميت اتولا ثمودالي، وزير الامن القومي السيري لانكي قد يكون تعلم بسرعة من خبراء «الشين بيت»، الاسرائيلي. لكن هؤلاء لم يأتوا بنتائج مريحة لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة!

وتجدر الاشارة الى ان الحديث عن دور الخبراء العسكريين الاسرائيليين والبريطانيين في سيري لانكا لم يعد سرا، خاصة وان حكومة السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، قد توجهت بطلب رسمي الى الحكومة البريطانية كي تقوم الاخيرة باستعمال نفوذها لدى الحكومة السيري لانكية لوقف الارهاب الدموي الذي يتعرض له ابناء الشعب التاميلي في الجزيرة، ومع ان التاميل في سيري لانكا يعتبرون اقلية قومية، كونهم يشكلون ١٩٪ فقط من مجموع السكان العام، الا ان هذه القومية، التي تتركز في شمال الجزيرة، لها امتداد في الهند حيث يعيش في جنوب الهند حوالي (٥٠) مليون تاميلي وهم متعاطفون مع اخوانهم في الجزيرة المجاورة.

ويعتقد تاميل الهند ان حكومة جيواردين تحاول تصفية اخوانهم جسديا نظرا لمطالبتهم بالاستقلال القومي في المنطقة التي يعيشون فيها. ويعمل ابناء التاميل في الهند، على حد تعبير انديرا غاندي، من اجل وقف المذبحة التي يتعرض لها اخوانهم في سيري لانكا.

وتعود مسألة الصراع بين التاميل والسلطة الى السبعينات لدى نجاح هذه السلطة في الاتحاد الوطني، بمساعدة ودعم اجنبي، في اسقاط حكومة التحالف الوطني السيري لانكي بقيادة باندرا نايكا وتشكيل حكومة برئاسة جيواردين، زعيم هذا الحزب الذي يتألف فقط من «السنهاليين» وهم الاكثرية القومية في سيري لانكا. وعلاوة على سياسة الاضطهاد ضد القوميات المختلفة في الجزيرة، انتهجت الحكومة الجديدة سياسة معادية لجماهير الشعب الفقيرة واضعة نفسها في خدمة مصالح الاحتكارات الرأسمالية العالمية.

ولوحظ منذ البداية ان حكومة جيواردين تضع نفسها في تحالف مع الامبريالية الامريكية التي تحاول استخدام سيري لانكا قاعدة لها ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب اسيا وافريقيا وبشكل خاص الهند التي تنتهج سياسة عدم الانحياز في الصراع الدولي وتقيم علاقة تعاون وثيقة مع الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي. وقد بات واضحا في الفترة الاخيرة ان حكومة الرئيس الامريكي، ريغن، تسعى لنصب صواريخ ذرية على اراضي سيري لانكا ضاربة عرض الحائط بدعوات حوالي (٤٠) دولة من دول منطقة المحيط الهندي لجعل هذا المحيط منطقة منزوعة السلاح، نوويا. وكانت مجلة «الايكونوميك» الصادرة في لندن قد كشفت في ايار الماضي ان قاعدة «ترينكو مالي» البحرية، الواقعة على الساحل الشرقي في سيري لانكا والتي تعتبر اكبر قاعدة عسكرية للاسطول البحري البريطاني في المنطقة قد تم تأجيرها الى الحكومة الامريكية لتحويلها الى قاعدة امريكية.

لذلك يبدو ان سياسة الاضطهاد القومي التي يتعرض لها ابناء الاقلية التاميلية في سيري لانكا، ثم سياسة العداء التي تنتهجها الحكومة ضد الهند الواقعة على بعد (٣٢) ميلا عنها فقط حيث الامتداد القومي للتاميل قد دفع ابناء هذه الاقلية للمطالبة بالاستقلال القومي في الاقليم الشمالي من الجزيرة وعاصمتها «جفنة».

وفي السنوات الاخيرة تشكل فصيل تاميلي مسلح واخذ يشن عمليات عسكرية ضد القوات السيري لانكية مكبدا اياها خسائر فادحة، مما ساعد على نشر الفوضى في سيري لانكا واضعاف مركز حكومة «جيواردين» وتهديد سلطتها. وقد اسرعت الحكومة الامريكية الى مساعدة «جيواردين» بالقضاء على هذه المقاومة المسلحة. ويعتقد ان اعتبارات تتعلق بحملة الانتخابات الامريكية الحالية والنتائج الفادحة التي انطوت عليها عملية التدخل المباشر في لبنان قد دفعت الرئيس ريغن الى الاستعاضة عن خبرائه بخبراء من اسرائيل الى جانب مجموعة خبراء بريطانيين ادعت حكومة السيدة تاتشر بانهم مرتزقة كانوا يعملون لدى السلطان قابوس في عمان، ولا علاقة لهم بالحكومة البريطانية، انما يعملون حسب تعاقد شخصي.

وكشفت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان الخبراء الاسرائيليين قد ظهروا على الشاشة في سيري لانكا منذ حوالي ثلاثة اشهر لدى مشاهدتهم في اثناء عمليات تدريب القوات الحكومية في منطقة «أنامبيتايا» على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية او غيرها بين البلدين. وحاول الطرفان الابقاء على سرية وجود الاسرائيليين في الجزيرة نظرا للعلاقات المتينة بين جيواردين وملوك ومشايخ النفط، العرب. فاقيمت دائرة خاصة بهم في السفارة الامريكية في كولومبو. غير ان الامر لم يبق سرا، خاصة بعد تلميحات ادلى بها احد موظفي السفارة الامريكية في سيري لانكا عن وجود الاسرائيليين وعندها اضطرت حكومة «جيواردين» الى الاعتراف رسميا بوجود علاقة بين البلدين. واقيم مكتب خاص للاسرائيليين خارج مكتب السفارة الامريكية.

وبالطبع ثارت ثائرة المعارضة لهذه العلاقة منذ ايار ولم تهدأ حتى الان. فعمّت المظاهرات كافة المدن الرئيسية في الجزيرة مما اضطر الحكومة الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين وسقوط عشرات القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

ففي مؤتمر صحفي عقده جيواردين في كولومبو، صرح قائلا بانه سيتحالف حتى مع الشيطان من اجل القضاء على المقاومة المسلحة. وقد عملت الحكومة بمساعدة اجهزتها على منع تسرب اخبار المعارضة الشعبية للعلاقة بين سيري لانكا واسرائيل ومدى اتساعها.

وفي هذه الاثناء يتم بناء وحدة عسكرية في سيري لانكا تتألف من اربعة الاف جندي بمساعدة الخبراء العسكريين الاسرائيليين الذين يشاركون مع خبراء عسكريين بريطانيين في تدريب وحدات الجيش الاخرى البالغ عددها (١٦) الف جندي. ومن الواضح ان الوحدة العسكرية الجديدة ستخصص لمكافحة المقاومة الشعبية للتاميل وستعمل بناء على الاساليب نفسها التي تتبعها اسرائيل في حزب المقاومة الفلسطينية للاحتلال وتلك التي اتبعت في ضرب «ثورة ظفار» ضد السلطان قابوس في عمان.

ومع ان التدريب الاسرائيلي والبريطاني للقوات السيري لانكية ما زال حديث العهد، الا ان نتائجه قد اصبحت واضحة وتفاصيلها تملأ الصحف العالمية. ففي تقرير لوكالة العفو الدولية، نقل على لسان والد احد المخطوفين التاميليين ما يلي:

«غادر ابني المنزل في الساعة السابعة والنصف صباحا ولم يعد... فقد زرت كافة المواقع التي ذكرت التقارير الصحفية عن وجود جثث ملقاة فيها. لكن الجثث كانت في حالة يرثى لها.. بعضها محروق جزئيا..وبعضها متفحم والوجوه مشوّهة مما يجعل عملية التشخيص امرا متعذرا».

وتضمن التقرير ذاته التفاصيل عن اعتقالات واسعة في صفوف النساء التاميليات المشتبه بان رجالهن من اعضاء المقاومة السرية حيث تتعرضن الى شتى صنوف التعذيب والتحقير.

ومن جهة اخرى صرح السيد اباپيليا امرتالينغام، قائد وزعيم حزب التاميل (وهو حزب سياسي علني في سيري لانكا) لمراسلي الصحف الاجنبية بانه قد شاهد بعينيه ما يزيد على مئة منزل مدمر. وان عددا من المنازل والحوانيت قد كان محروقا كليا.

اجل هذا غيض من فيض مما تعلمه الجيش السيري لانكي على ايدي جلادي الشعب العربي الفلسطيني.

ص ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى جمهور المحامين الوطنيين والدمقراطيين الشرفاء والى اعضاء الكنيست العرب.

بعث الينا السيد يوسف عبده من حيفا برسالة يطلب فيها منّا نشر رسالته المفتوحة التي وجهها الى «جمهور الوطنيين والدمقراطيين والشرفاء واعضاء الكنيست العرب». وذلك لاطلاعهم على التصرف البربري اللاانساني الذي قام به موظفان من ضريبة القيمة الاضافية برفقة شرطي مع اهل بيته. اذ حضرا الى بيته وصادرا جهاز التلفزيون بالقوة بالرغم من ان امر الحجز صادر بحق ابنه نقولا الذي انتقل منذ ٨٢/٨/٨ للسكنى في بيت منفرد مع زوجته! ويناشد السيد عبده المعنيين معالجة الموضوع وملاحقته.

ويقول السيد عبده في رسالته:

ايها الكرام!

تحية صادرة من قلب غاضب على كومندو السلب والنهب المنظم الذين باعمالهم القذرة تجاوزوا كل حد واصبحوا يعيثون فسادا دون رادع او قانون يوقفهم عند حدهم.

والقصة، انه صدر امر حجز ضد ولدي نقولا عبده من مكتب ضريبة القيمة الاضافية. كان امر الحجز بحقه لكن على عنوان بيتي شارع الحريري ٧ حيفا. واقتحموا بيتي عنوة (لا شور ولا دستور) وصادروا جهاز التلفزيون على الرغم من اقتناعهم بما اكدته لهم زوجتي وابنتي من ان نقولا لا يسكن في البيت منذ سنتين.

نحن لا نملك اية وسيلة في الوقت الحاضر لوضع حد لاعمال قرصنة كهذه الا التوجه للقضاء.

ان مثل هذه الاعمال اللاانسانية تتكرر يوميا وقد تقود في يوم من الايام الى ما لا تحمد عقباه. ان المسؤولين عن هذا سيتفننون في غيهم اذا لم يوقفوا عند حدهم. ولن يوقفهم عند حدهم سواكم يا رجال القانون. اناشدكم ان تتبرعوا لمقاضاة اوباش هذا النظام المفلس ماديا واخلاقيا وان تتخذوا من قضيتي مثالا وتضعوه امام القضاء بشكل تظاهري جماهيري لمعاقبة المسؤولين فلعل ذلك يعيد البرودة للرؤوس الحامية العامرة بالحقد والكراهية على كل ما هو عربي. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

المخلص: يوسف عبده

وارفق السيد عبده رسالته نص رسالة اخرى بعث بها الى كل من وزير المالية ووزير الشرطة ووزير العدل ومدير الشرطة العام وقائد شرطة حيفا. يطلب منهم فيها معاقبة موظفي الضريبة والشرطي الذي رافقهم على ما سببناه للعائلة من معاناة نتيجة لتصرفها غير الانساني لا سيما بعد اعلامها بان المعني يسكن في بيت منفرد وان جهاز التلفزيون لا يخصه.

●●●

الى القارىء العزيز:
بشار قاسم ـ الناصرة

اطمئن. لقد اوقفت ادارة مطبعة «الاتحاد» التعاونية طباعة «الصنارة» في مطابعها بعد نشرها ذلك المقال المشين بقلم لطفي مشعور الذي تطاول فيه على «الاتحاد» ومحرريها وبعد انفضاح طريق «الصنارة» المعادي لوحدة الصف النضالية ـ طريق الخنوع و«قطف الرأس» وبناء جسر للتفاهم مع السلطة.

تعلن حكومة الولايات رسمياً على لسان المسؤولين الرسميين ان على حكومة اسرائيل ان تقلص ميزانية الدولة تقليصا جذريا وان تلغي السوبسيديا (الدعم الحكومي) الغاء كاملا عن الحاجيات الضرورية وانه «لا بأس» من زيادة البطالة في اسرائيل في سبيل «معالجة» الاقتصاد المنهار. وفقط بعد خطوات كهذه فان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة الصدقات المالية لاسرائيل.



ـ اشلح.. اشلح تماماً.. حتى اتمكن ان اعطيك الابرة المناسبة!

(عن الصحف)

الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة الافلاس

امريكا تدفع بالمال والشعب يدفع بالدماء وبالارواح.. الى متى ؟! (٢)

[هذا القسم الثاني والاخير من هذا المقال. وقد نشرنا القسم الاول في العدد الماضي]

■ بقلم: نظير مجلي ■

الكتاب يقرأ من العنوان

قبل التفتيش عن الحلول ينبغي معرفة اسباب الازمة الحقيقية. وهذا هو الامر الذي يتجاهله حكام اسرائيل والغالبية الساحقة جدا من احزابها الصهيونية.

فليس سرا هو ان المصروفات الاسرائيلية الباهظة على الجيش وحروبه واحتلالاته واسلحته وذخيرته وكذلك على الاستيطان هي اساس السوء في كل هذه الازمة. فالسلطات الاسرائيلية تصر على سياستها العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وامته العربية. وهي لذلك تحتفظ بجيش ضخم في حالة حرب واستعداد دائمة. تصرف عليه بدون تحفظ. تطور اسلحته بدون حدود. تعزز مواقعه بشكل جنوني (في حرب لبنان وحدها بنت ثلاثة خطوط دفاعية انسحبت منها الواحد تلو الاخر بعد فترة وجيزة وهي تقوم مؤخرا ببناء المواقع التي تثبت وجودها في الجنوب اللبناني. وفوق هذا تبني المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة بوتائر سريعة. ان التواجد في لبنان وحده يكلف الخزينة الاسرائيلية ٣٫٥ مليون دولار يوميا. والبيت الواحد المقام في مستوطنات المناطق المحتلة يكلف حوالي ٢٥٠ الف دولار. وقس على ذلك.

ولدينا رقم اخر يشير الى مدى تضخم الالة الحربية وهو ان مشتريات الجيش الاسرائيلي ارتفعت خلال سبع سنوات فقط (٧٥ ـ ١٩٨٢) من ٨٨٥ مليون شيكل الى ٦٣٫٤ مليار شيكل اي انها تضاعفت ٧١ مرة (وفق كتاب مبادىء الميزانية ١٩٨٤ ص ١٩٩ ـ ٢٠١).

لقد حققت اسرائيل رقما قياسيا تضخميا في العالم ايضا في نسبة الميزانية العسكرية من الناتج القومي. فحسب الاحصائيات الرسمية («معريب» ١٩٨٤/٨/٧) كانت هذه الميزانية تساوي في العام ١٩٨١ حوالي ٣١٪ من الناتج القومي (للمقارنة سوريا ١٥٫٥٪ والاردن ٩٪ وامريكا ٥٪ وسويسرا ٢٫٨٪).

ولكن الرقم المنشور اعلاه يعتبر متواضعا جدا. فالدوائر الرسمية هنا، حين تتحدث عن الميزانية العسكرية، لا تشمل في حساباتها المبالغ الباهظة التي تسجل في اطار «تسديد ديون» (حوالي ٤٠٪ من الميزانية العامة) مع ان هذه الديون بمعظمها ان لم تكن كلها تخصص للمصاريف العسكرية والاستيطانية. كذلك لا تشمل حساباتهم مصاريف الحكومة على الاستيطان، مع ان الاستيطان ليس فقط «كحق تاريخي لليهود على ارض اسرائيل» بل وايضا لاغراض «الامن» و«الدفاع».

فاذا جمعنا كل هذه البنود في الميزانية (كما جاءت في كتاب مبادىء الميزانية ٨٤) فان نسبة الميزانية العسكرية من مجموع الميزانية العامة تبلغ ٧٤٫٨٪ (موشيه بن حورين ـ مجلة «عرخيم» ١٩٨٤/٣).

ان هذا المصروف الهائل يذهب، من الناحية الاقتصادية، هباء ولا مردود مادي يعود منه على خزينة الدولة. ولهذا فهو سبب البلاء. ان اي تلميذ مبتدىء في الاقتصاد يعرف انه لو صرفت هذه الميزانية على القطاع الانتاجي، حتى في ظروف سيادة العلاقات الرأسمالية، فان الوضع الاقتصادي يكون في وضع اخر تماما. اما حكام اسرائيل ومهندسو اقتصادها فانهم يرفضون التطرق الى هذا الموضوع. وهنالك اجماع قومي بين الاحزاب الصهيونية، جميعها، على ان الميزانية «الامنية» هذه هي بقرة مقدسة لا يمكن المساس بها. وحتى حين اضطروا الى الحديث عن اجراء تقليص معين لها كان ينقل التقليص الى ميزانية الاحتياط ليعود من الباب الخلفي الى وزارة «الامن» نفسها.

ومن هنا فان احزاب السلطة مصرة على تجنب البحث في السبب الرئيسي للازمة.

اذن كيف يرون الحل ؟

لقد تقلب اربعة وزراء مالية في حكومة الليكود خلال سبع سنوات حكمه. حسبوا ان تغيير الوجوه دون تغيير السياسة سيحسن الوضع. وحاولوا ان يقيموا لكل وزير هالة من التمجيد كأنه المسيح المنتظر.. ودون جدوى. لقد ركز جميع وزراء حكومة الليكود الماليين على الخطوط الاساسية نفسها وهي: ● الاستمرار في تضخيم ميزانية الجيش والاستيطان وجعلها تزيد عن ثلثي الميزانية واكثر. ● تقديم الدعم الحكومي المباشر لاصحاب رؤوس الاموال (بحجة تشجيع التصدير الذي استمر بالانخفاض) وللمدارس الدينية (من اجل ضمان تأييد الاحزاب الدينية للائتلاف الحكومي) وللبنوك (التي اصبحت تتحكم في النشاط الاقتصادي العام في اسرائيل بشكل مذهل). ● الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وضرب حقوقها النقابية وتخفيض اجورها ورفع اسعار المواد الاساسية التي تستهلكها ولا غنى لها عنها (المواد الغذائية والالبسة وكتب التعليم والخدمات الشعبية مثل السفر والصحة والاسكان وغيرها..). ● الاعتماد على الدعم الامريكي المالي ايضا. ● تصعيد عملية امتصاص الاموال من الشعب (ضرائب، تخفيض الاجور، غلاء، تضخم) ● تسديد باقي العجز عن طريق استلاف الديون من الداخل والخارج او طباعة الاوراق النقدية بلا رصيد.

ان كلا من هذه الاجراءات او كلها مجتمعة تعتبر كالزيت على الحريق، تزيد من اشتعال نار التضخم المالي الذي، ان استمر، فسيأتي على كل البنيان.

وفي هذه الايام حين نستمع الى كبار المسؤولين الحكوميين والاقتصاديين في اسرائيل يطلقون صفارة الانذار فان ايا منهم لا يبحث عن حل جذري للازمة. و«الحل» الذي يفتشون عنه ويخططون له هو (كما اعلنه عميد البنك المركزي، موشيه مندلباوم، في «معريب» ١٩٨٤/٨/١٠): ● تقليص مستوى المعيشة بنسبة ١٠٪ ● تقليص ميزانية الدولة بـ ١٫٥ مليار دولار ● الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٥٪ ● تخفيض الاجور بنسبة ١٥٪ ● زيادة المساعدات والتسهيلات الامريكية مثل تحويل القروض الى هبات وتأجيل تسديد الديون وفتح السوق الحرة بين البلدين وغير ذلك.

ولكن هل تنفع هذه الحلول. هل هي واقعية ؟

ان الحديث عن تقليص الاجور ومستوى المعيشة والدعم الحكومي.. هو حديث واقعي. فالحكومة تعرف ان حزب العمل المعارض هو حزب مهادن سيتراجع امام ضغوطها ويوافق بالتالي على هذه الشروط ربما مع بعض التنازلات والحلول الوسط وليس صدفة ان حزبي العمل والليكود توصلا الى اتفاق مبدئي حول السياسة الاقتصادية تم توقيعه. في يوم الاربعاء الماضي (٨/٢٢) بين وزير المالية اورغاد والمرشح لوزارة المالية في حكومة المعراخ يعقوبي.. وذلك في اطار المفاوضات لاقامة حكومة وحدة قومية. لكن هذا الاجراء لن يعود بنتائج ملموسة قادرة على تغيير الوضع.

اما بالنسبة لتقليص ميزانية الدولة فهذا الرقم غير واقعي. لان وزير المالية نفسه لم يتجرأ على طرحه في جلسة الحكومة في ٨٤/٨/٥ وطلب تقليص مليار دولار. ورفض الوزراء طلبه ومن المتوقع ان تبت الحكومة في هذا الطلب هذه الايام وقد بات واضحا انه حتى في حالة قبول الوزراء الطلب في النهاية فسيكون التخفيض ليس حسب نسبة المصروفات (اي انهم لن يخفضوا ميزانية الجيش بنسبة ٧٤٫٨٪ وربما لن يخفضوها بتاتا كما حدث في السنة الماضية حين لم ينفذ القرار بتخفيضها) بل ستتركز على امتصاص الاموال من الجمهور. وتجمع وسائل الاعلام اليوم على ان خطة وزير المالية تتحدث عن امتصاص مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من الجمهور عن طريق زيادة الضرائب والغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي ورفع اسعار المواد الغذائية والاساسية بنسبة ٥٠ ـ ١٠٠٪.. اما المساعدات الامريكية فلها قصة اخرى. فحكومة الولايات المتحدة تبدي اهتماما لا سابق له في الاقتصاد الاسرائيلي وتطوراته. وكما يقول عميد بنك اسرائيل المركزي، مندلباوم (المصدر السابق): «يراقبون تصرفاتنا بالميكروسكوب». واكدت «عل همشمار» (٨٤/٧/٢٧) ان «الكونغرس الامريكي يبحث حاليا مشروعي قانون من شأنهما ان يؤثرا على اقتصاد اسرائيل». وقد نشر مؤخرا (يديعوت احرونوت ٨/٢٠) ان امريكا اعدت خطة اقتصادية لاسرائيل. والصحيح هو ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر اليوم الرئة التي يتنفس منها الاقتصاد الاسرائيلي. ولولا مساعداتها لكان الانهيار اكبر واضخم.

فالولايات المتحدة تدفع لاسرائيل ما قيمته ٣٠٪ من مجمل ميزانية المساعدات الخارجية («هآرتس» ١٩٨٤/٨/١٠ اعتمادا على كتاب الميزانية الامريكية) وتعتبر اسرائيل الدولة الوحيدة التي تتلقى المساعدة من امريكا بدون شروط لصرفها على مشروع معين. وفي السنة الجارية (١٩٨٤) حولت الولايات المتحدة الامريكية كل مبلغ المساعدة لاسرائيل الى منحة (٢٫٦ مليار دولار). بينما كانت تقسم في الماضي الى منح وقروض مناصفة. والمبلغ المذكور يغطي عمليا كل العجز في ميزانية الدولة.. لولا ان قسما كبيرا منه يذهب لتسديد الديون السابقة ودفع الفوائد عليها.

وفي الاونة الاخيرة اعلنت الولايات المتحدة الامريكية لحكام اسرائيل («هآرتس» ٨٤/٨/١٠) انها مستعدة لدفع دولار امريكي مقابل كل دولار يقلصونه في ميزانية الدولة. اي انه اذا نجح وزير المالية في تقليص الميزانية بمليار دولار فان امريكا تدفع بالمقابل مليار دولار اخر. وهكذا يتوفر مبلغ ملياري دولار الامر الذي من شأنه ان يعطي دفعة قوية الى امام في مجال تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وصيانة مخزون احتياطي العملة.

ومن جهة ثانية تقوم الولايات المتحدة بانهاء المفاوضات باتجاه ايجابي مع حكومة اسرائيل لفتح سوق حرة بينهما تسهل دخول الصادرات الاسرائيلية الى الاسواق الامريكية. ويجري الحديث هنا عن زيادة قيمة الصادرات الاسرائيلية لامريكا بمبلغ ٥٠ مليون دولار في البداية.

وهذا كله بالاضافة الى المساعدات الامريكية الاخرى لاسرائيل في سائر المجالات العسكرية والسياسية التي تعود ايضا بمردود اقتصادي على اسرائيل.

السم في الدسم

ولكن هذه المساعدات كلها.. هل تحل مشكلة اسرائيل الاقتصادية جذريا ؟! ام انها كالسم في الدسم.. خطوة الى الامام من اجل عشر للوراء ؟!

علينا ان نذكر اولا ان المساعدات الاخيرة وما تبعها من تسهيلات بعيدة المدى جاءت بسبب خوف امريكا من افلاس اسرائيل وعزلتها. لقد عبر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس (وهو رجل اقتصاد في الاصل) عن ذلك حين قال: «لزام علينا ان نساعد اسرائيل على الخروج من الوحل الاقتصادي القابعة فيه. مبدئيا يمكن القيام بذلك بطريقتين: فاما بالغاء الديون السابقة او بزيادة المساعدات». («هآرتس» ٨٤/٨/١٠).

وتقول «هآرتس» (المصدر نفسه) ان امريكا اختارت الطريقة الثانية لان الغاء الديون القديمة يعتبر اهانة لاسرائيل لا تعود بسببها تحظى بالاحترام في البنوك الدولية. وستكون في نظرهم فقط دولة مفلسة.

ويسأل السؤال: الى اين تذهب المساعدة الامريكية ؟ وهل هي موجهة لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي ام لزيادة امراضه ؟

للاجابة على هذا السؤال ينبغي العودة الى تاريخ هذه المساعدات. لقد بدأت الولايات المتحدة تدفع لاسرائيل من العام ١٩٥٢ مبلغ ١٠٠ مليون دولار. وظل هذا الرقم ثابتا حتى العام ١٩٦٤. وقد قفز المبلغ الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة منذ ذلك الحين وحتى العام الذي جرت في حرب اكتوبر (١٩٧٣). آنذاك قفز الرقم مرة واحدة الى ٣ مليارات دولار (ستة اضعاف) ومن تاريخه كان بمعدل ملياري دولار في السنة. لقد جاءت هذه القفزة لتعوض اسرائيل عن خسائرها في تلك الحرب وتعزز قوتها العسكرية (في حينه زادت اسرائيل جيشها عددا وعدة. وكان ذلك احد الاستنتاجات الاساسية من حرب اكتوبر).

وفي الواقع، ليست هناك احصائيات علنية تحدد بالضبط حجم المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل. ولكن هنالك تقديرات تعرف بما يسمى «الواردات العسكرية المباشرة» (اي انه توجد واردات عسكرية غير مباشرة). ومن هذه التقديرات يتضح ان المساعدات العسكرية المباشرة تشكل نصف قيمة المساعدات واكثر. والباقي مخصص لتسديد الديون. ولنتمعن النظر في هذا الجدول:

المساعدات الامريكية الى اسرائيل (بمليارات الدولارات)

السنة	مجمل المساعدة	لتسديد الديون	الواردات العسكرية المباشرة
١٩٨٠	٢٫٩	٠٫٦	١٫٧
١٩٨١	٢٫٥	٠٫٧	٢٫٢
١٩٨٢	٢٫٤	٠٫٨	١٫٦
١٩٨٣	٢٫٦	٠٫٩	١
*١٩٨٤	٢٫٦	١٫١	١٫٨
*١٩٨٥	٢٫٦	١٫٣	١٫٣

(*) اشارة الى ان الارقام تقديرية

وهكذا فان المساعدات موجهة بالاساس نحو تطوير الالة الحربية الاسرائيلية. وبهذه الواسطة تجعلها موالية اقتصاديا. وايضا عسكريا. ولا يكن، بالطبع، وفي هذه الفترة بالذات فصم هذه المساعدات (وتحويل القروض منها الى منح) عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي تم في اعقاب حرب لبنان العدوانية (١٩٨٣/١١/٣٠).

فامريكا لا تدفع بلاش. والثمن الذي تقبضه (خدمة مصالحها في الشرق الاوسط وسائر الكرة الارضية بواسطة الجندرما الاسرائيلي) تدفعه اسرائيل بالدماء والارواح. وتبقى اسرائيل تعيش على حرابها ـ في حروب واحتلالات دائمة هي في الوقت نفسه اساس الدمار الاقتصادي.

واذا كانت حكومة اسرائيل تقوم اليوم بنهب قوت الشعب وتستند الى الدعم الامريكي واذا كانت الاحزاب الاسرائيلية تعيش اليوم في اجماع قومي (باستثناء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها) بفرض قبول الازمة بوصفها ضرورة امنية ويصر على تخصيص حصة الاسد من الميزانية للعسكرة فان هذا الوضع لن يدوم الى الابد. فقد يحتمل الشعب كثيرا.. لكنه لن يقدر على احتمال دفع الثمن بالارواح والدماء طويلا. وكما يبدو فليس هنالك من حل للازمة الاقتصادية في اسرائيل الا اذا قرر الشعب ان يرفض دفع الثمن. والامل ان لا يأتي هذا القرار متأخرا.

رياضة

مدربو فرق الدرجة الاولى

* المنطقة الشمالية *		* المنطقة الجنوبية *	
١ـ ميشيل بن داڤيد	مكابي شفاعمرو	١ـ موشه سبورتا	اتحاد شباب يافا
٢ـ نبيل برانسي	مكابي اخاء الناصرة	٢ـ اريه سيجل	هبوعيل رعنانا
٣ـ ايلي ليڤي	هبوعيل شباب الناصرة	٣ـ دوڤ ماليس	هبوعيل كريات اونو
٤ـ محمود حلومة	مكابي طمرة	٤ـ بن اديرت	هبوعيل ازور
٥ـ ڤايغنبويم	بيتار نتانيا	٥ـ ادموند شمونيل	هبوعيل بروحام
٦ـ افراهام منشل	هبوعيل عكا	٦ـ يهودا حداد	هبوعيل بيت شمش
٧ـ حايم ليڤين	هبوعيل كريات اتا	٧ـ زولو طولوف	صفر بريم حولون
٨ ـ بن هاروش	مكابي اور عقيبا	٨ ـ داني نويمان	مكابي كريات غات
٩ـ البرت بن نون	هبوعيل بيسان	٩ـ داڤيد كراكو	لزروس حولون
١٠ـ حايم بورتا	هبوعيل طيرات هكرمل	١٠ـ ليئون بجرانو	هبوعيل بات يام
١١ـ يوسف ميلمان	مكابي الخضيرة	١١ـ جاكي ديكل	هبوعيل ديمونة
١٢ـ داني ليرون	هبوعيل تل حنان	١٢ـ حايم سنيه	بيتار بئر السبع
١٣ـ اهرون كوهين	مكابي العفولة	١٣ـ اريه مزارحي	مكابي هنكيا
١٤ـ يشعياهو شفاغر	هبوعيل تسرت عليت		

دوري كرة القدم في اوروبا

●● *الدوري البريطاني :*

(٣٥) هدفاً في مباريات الأسبوع الأول !

● لندن ـ الوكالات ـ افتتحت يوم السبت الماضي مباريات الدوري البريطاني الممتاز وسجل ٣٥ هدفا في مباريات الاسبوع الاول التي لم تخل من النتائج غير المتوقعة.

بطل الدوري ليڤربول انهى مباراته الاولى على ملعبه بالتعادل مع فورتش بالنتيجة ٣:٣. سجل اهداف ليڤربول ستيف بروس (هدف ذاتي) ودالغليش وفيل نيل (ضربة جزاء ١١ م). وتغيب عن تركيب الفريق نجمه الأول ايان راش المصاب والكابتن السابق غراهام سونس الذي انتقل الى فريق سمبودريا الايطالي. واهدر دالغليش هدفا محققا من ضربة جزاء ١١ م.

وفي لاوند ـ ترفورد، الملعب البيتي لمانشستر يونايتد انهى الفريق المحلي مباراته مع ووتفورد بالتعادل ١:١ بعد ان تقدم بهدف حتى الدقيقة ٨٩ سجله لاعب التقوية الجديد غوردن ستراخن اثر ضربة جزاء ١١ م الا ان كالاهان سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ويسير فريق توتنهام حاليا في طليعة الفرق بعد أن سجل فوزا كبيرا على الڤرتون (١:٤) وسجلت الفرق الصاعدة الى دوري الاضواء نتائج طيبة اذ تعادل تشلسي مع ارسنال (١:١) وسجل فريق نيوكاسل فوزا خارجيا على لستر (٢:٣) وفاز فريق شفيلد ونسدي على نوتنغهام فورست (١:٤).

وحقق فريق سندرلاند نصرا هاما على نائب بطل الدوري ساوثهامبتون (١:٣) واكتفى فريق استون فيلا بهدف واحد ليضمن فوزه على كوينز بارك رينجرز. وفاز لوتون على ستوك بهدفين للاشيء. بينما لم يسجل اي هدف في لقاء وستهام ـ ابسوتش.

●● *الدوري الالماني :*

بطل الدوري، شتوتغارت يخسر مباراته الاولى !

● بون ـ خسر بطل الدوري الالماني، شتوتغارت مباراته الاولى يوم السبت الماضي ضد كيزرسلاوترن بالنتيجة ٢:١. سجل بريغا هدفي الفوز.

وسجل فريق بايرن ميونخ بدون نجمه الاول كارل هانز رومينيغه فوزا كبيرا على ارمينيا بيلفيلد ١:٣. وفاز فريق هامبورغ على دورتموند في مباراة قوية بهدفين مقابل هدف واحد. سجل ماغات هدف الفوز في الدقيقة ٨٦.

وفاز فريق كولونيا، بقيادة حارس المرمى شوماخر الذي انتخب افضل لاعب في المانيا الاتحادية في الموسم الماضي، فاز على براونشفايغ (١:٣). وفاز بريمن على اوردينغن بهدف للاشيء.

وحفلت مباراة ليڤركوزن ـ ديسلدورف بسبعة اهداف، اربعة لليڤركوزن مقابل ثلاثة لديسلدورف. وفاز فريق منشنغلادباخ على شالكا ـ ٤، بالنتيجة ١:٣ سجل فرانك ميل الاهداف الثلاثة لفريقه !. وتعادل فريقا بوخوم ـ فرانكفورت ٣:٣ وفاز كارلسروها على مانهايم ٢:٣.

اجمالا سجل ٣٧ هدفا في تسع مباريات وحضرها ربع مليون متفرج !

●● *الدوري الفرنسي*

بوردو ينفرد بالقمة

● باريس ـ سجل بطل الدوري الفرنسي، بوردو نصره الثالث يوم السبت الماضي ليواصل بذلك احتلاله القمة برصيد ست نقاط ويفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية.

وعلى الرغم من تغيب تشلانا وتيغانا عن تركيب فريق بوردو افلح الن جيريز في تسجيل هدفي الفوز لفريقه في شباك ليل.

وقفز فريق لاڤال الى المرتبة الثانية بعد فوزه على ميتز بهدفين للاشيء، بينما تراجع فريق نانت الى المرتبة الثالثة برصيد اربع نقاط بعد خسارته امام بريست ٤:٢ ! وبرصيد النقاط نفسه يحتل فريق اوكسر المرتبة الرابعة بعد فوزه على نائب بطل الدوري موناكو بهدفين للاشيء، سجلهما دانيو وشارماخ. وفي المرتبة الخامسة يتواجد فريق مارسيه الذي فاز على روان بالنتيجة ٢:٣.

وسجل نادي سوشو اكبر فوز حتى الان عندما قذف ست كرات الى مرمى نادي راسينغ باريس. وفاز نادي سان جرمان باريس بنقطة استفتاح في الدوري الجديد عندما انهى مباراته البيتية امام طولون بالتعادل السلبي. وتعادل طور مع طولوز ٢:٢ وانتهى لقاء باستيا ـ نانسي (١:١) في حين لم يسجل اي هدف في لقاء لانس ـ ستراسبورغ.

●● *الدوري الاسكتلندي*

اڤردين يحقق فوزه الثالث على التوالي

● عوض فريق اڤردين الاسكوتلندي عن خسارته في مباريات الكأس بتسجيله الفوز الثالث على التوالي في مباريات دوري الاضواء في اسكوتلندا. وجاء الفوز على فريق داندي يونايتد بهدفين للاشيء، سجلهما اريك بلاك لينفرد الفريق بالقمة بفارق نقطتين عن فريق رينجرز في المرتبة الثانية الذي تعادل مع سلتيك صفر : صفر.

وخسر فريق مورتون مباراته البيتية امام سان ميرن باربعة اهداف نظيفة وفاز هارتس على هيفرنيان ١:٢ وبالنتيجة ذاتها فاز دميرتون على داندي.

أخبار فرق الدرجة الممتازة :

رفعت ترك ـ رأس الحربة في فريقه

* نتانيا تستغني عن عودد مخنس ! * زهير الزعبي يتدرب في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا *

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ تتواجد معظم فرق الدرجة الممتازة في البلاد في مرحلة متقدمة من الاستعدادات لخوض مباريات الدوري الجديد ١٩٨٤ ـ ٨٥ الذي يبدأ في منتصف ايلول القادم. ومن المتوقع ان تنهي تسعة فرق معسكرات تدريباتها خارج البلاد خلال هذا الاسبوع.

ونورد فيما يلي اخبار فرق الدوري الممتاز وتحضيراتها للموسم الجديد:

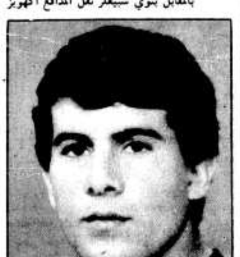
*** هبوعيل تل ابيب ***

يجري الفريق معسكر تدريب في العاصمة البريطانية لندن باشتراك جميع اللاعبين من الموسم الماضي (عدا غادي مخنس) وبارشاد المدرب مردخاي شبيغلر.

ولعل البارز في تركيب الفريق في الموسم المقبل يتمثل في نقل اللاعب العربي المتألق رفعت ترك الى مركز الهجوم بفضل القفزات العالية وضربات الرأس القوية لرفعت. وينوي المدرب اناطة المهمة بترك ليهيء الكرات برأسه الى زميله شبتاي ليفي المعروف بقوة تواجده في منطقة جزاء الفريق الخصم.

ويذكر ان ترك يفضل اللعب في وظيفة هجومية. وكان في وقت سابق صرح لـ «الاتحاد» الرياضي ان بقاءه في فريق هبوعيل تل ابيب مشروط باعفائه من المهمة الدفاعية التي اناطها به المدرب السابق تسفي روزين.

بالمقابل ينوي شبيغلر نقل المدافع اكهويز



● زهير زعبي ●

الى خط الوسط ليلعب الى جانب موشه سيناي وموريس جانو و... غيلي لنداو الذي سيعاد الى خط الوسط لاستغلال مقدرة المراوغة التي يتمتع بها هذا اللاعب الموهوب.

*** مكابي نتانيا ***

يواصل المدرب اريه ردلر مهمته لتدريب الفريق في الموسم المقبل ايضاً. والنية لدى اداريي الفريق متجهة لاعادة المجد للفريق والعمل على الفوز ببطولة الدوري الجديد بعد موسم فاتر لا يليق بفريق يضم عددا من اللاعبين الدوليين.

وابقت الادارة على حارس المرمى اريه التر لموسم اخر بعد ان سبق واعلنت انها تريد حارس مرمى أفضل من التر. وتعزز خط الدفاع باللاعب يتسحاق نعمان من هبوعيل اللد اضافة الى حارس مرمى منتخب الشبيبة وفريق تتسيرت عيليت يعقوب بلداف.

والجديد في تركيب الفريق هو غياب الهداف الموهوب عودد مخنس الذي قد ينتقل وشقيقه غادي الى فريق مكابي بيتح تكفا بعد ان تدربا في فريق كفار سابا!

وترك الفريق ايضاً شلومو شيرازي (انتقل الى بيتار القدس) ومردخاي حلفون. وعاد الى التدريبات مؤخراً قلب الدفاع حايم بار الذي تغيب عن مباريات الاياب في الدوري الماضي بسبب اصابته.

*** هبوعيل بيتح تكفا ***

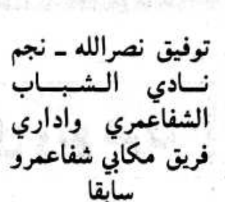
يواصل المدربان درور بارنور وغيورا شبيغل مهمة تدريب الفريق في الموسم المقبل ايضا بعد ان نجحا في اعادة الفريق الى دوري الاضواء، وبالاعتماد على لاعبين محليين دون الحاجة الى اسماء لامعة.

وانتقل الى صفوف الفريق اللاعبان نير ليڤين من مرموريق والون حزان من اسدود ويتدرب حاليا في صفوف الفريق اللاعبان العربيان زهير زعبي (من سولم) وجمال راجي من جلجولية.

وترك الفريق اللاعب يوڤال كابيتولنيك

لينضم الى صفوف فريق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة. وأعلن لاعبا الفريق المخضرمان عاموس برتر وايتان بودنبوك عن نيتهما ترك صفوف الفريق.

***هبوعيل كفار سابا ***



● رفعت ترك ●

يواصل المدرب يتسحاق شوم مهمة تدريب فريقه الام في الموسم المقبل ايضا بهدف احتلال مركز جيد في وسط اللائحة.

وترك الفريق كل من يغآل هيلل ويغآل كيرن وموشه غولان وايلي ياني. بينما انضم اللاعبان شلومو كيراط ويتسحاق ميموني الى صفوف الفريق.

*** مكابي بيتح تكفا ***

واحدثت ادارة فريق مكابي بيتح تكفا تغييرات كبيرة في صفوف الفريق بينما أبقت على المدرب الناجح موشه هشيري لموسم آخر.

وانضم الى صفوف الفريق اللاعب العربي شفيق المزيل الذي اظهر مقدرة طيبة في المباريات الودية التي خاضها الفريق الان. كما انضم حارس مرمى مكابي تل ابيب موشه ماركوس الى صفوف الفريق اضافة الى زميله حايم غولدبيرغ. وقد تفلح الادارة في ضم الاخوين مخنس الى الفريق!

وترك الفريق كل من راڤي كوهين وبوني غينزبورغ (الى مكابي تل ابيب) ودورون روزنتال الى بني يهودا تل ابيب. واعلنت الادارة ايضا عن نيتها لاعارة حارس المرمى عوفر فيبان لاي فريق يرغب في ذلك.

(يتبع)

ضربة في المرمى





يصوبها: نعيم خيط

كنت في الماضي غير البعيد قد تمنيت أكثر انسجاماً من قبل السلطات المحلية مع فرقها العربية، وهذا يعني تعاوناً في جميع المجالات ولكن بدون وضع الرؤوس في الرمال..! أي الوقوف وقفه المعارضة لها اذا لزم ذلك. وفي هذه الايام أرى انه يجب الوقوف أمام الكثير من فرقنا العربية (أو بجانبها) وقفة المعارضة!!! ولماذا المعارضة ؟!

ان كثيراً من الاموال التي تخصصها مجالسنا لاعانة الفرق تحوّل الى ما نسميه لاعبي التعزيز والذين اصبحوا اكثر من اثنين وثلاثة!!!

أي ان البعض من فرقنا أصبح معامل استهلاك اكثر من الانتاج والحجة الوحيدة لتلك الفرق هي انها تريد الارتقاء الى المستويات الاعلى بأي ثمن كان...!!!

والثمن هو الاموال الباهظة التي دُفعت وتدفع لمن لا ينظرون للفريق الا كمصدر رزق مؤقت لاغير وكان بالامكان تطوير الساحات الرياضية في القرية ومدارسها (ان وُجدت).

أما الثمن الآخر والباهظ اكثر فهو اهمال فرق الشبيبة مما يزيد ارتباط الفرق بلاعبي التعزيز في السنوات القادمة.

فعليه يجب ان تُدرس الاعانات المالية للفرق من قبل السلطات المحلية دراسة موضوعية للوقوف امام المتهورين من الاداريين وان لا تقبل توصيات المسؤولين في هذه السلطات باسلوب: اذهبوا ـ لا تشاوروا.. بل قدموا ما يلزمكم ونحن ندفع...!!!! وهم لا يعلمون أنهم دفعوا ويدفعون دماً غالياً.

لقاء ودي في الكاراتيه

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرى يوم السبت الموافق ٨٤/٨/٢٥ لقاء في الكاراتيه بين منتخب من اسرائيل ومنتخب مشترك من النرويج والدنمارك وذلك في كيبوتس بيت ألفا في مرج بيسان.

وضم اللقاء مباريات في الكاتا والقتال الحر المفتوح شارك فيه عشرون متبارياً وحاز على المرتبة الاولى في الكاتا، اللاعب النرويجي رونيه فورجيه وبالمرتبة الثانية شالوم ابيتان من كريات حاييم وبالثالثة نتان بن هروش ـ كريات آتا وبالرابعة منير سعد من شفاعمرو.

أما في القتال الحر المفتوح في جميع الاوزان فقد حاز على المرتبة الاولى اللاعب الدنماركي كينوت نيرهام وعلى المرتبة الثانية داڤيد كوهين من حيفا وعلى الثالثة منير سعد من شفاعمرو.

وحكم المباريات رئيس اتحاد الكاراتيه العام في النرويج ابلزا ديلون وساعده في ذلك حكام من النرويج واسرائيل.

بطاقة رياضي

قاسم بركة (خطيب) ـ شفاعمرو

- ● الاسم: قاسم صالح بركة (خطيب)
- ● تاريخ الميلاد: ١٩٥٢
- ● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٧
- ● الطول: ١٧٦ سم
- ● الوزن: ٦٨ كغم
- ● المهنة: مرب
- ● السجل الرياضي: لاعب فريق الازدهار الشفاعمري سابقا ثم مكابي ابناء شفاعمرو.
- ● مركز اللعب: لاعب خط وسط
- ● اللاعب المفضل محلياً: اوري ململيان
- ● اللاعب المفضل عالمياً: زيكو
- ● الفريق المفضل محلياً: مكابي نتانيا
- ● الفريق المفضل عالمياً: مانشستر يونايتد
- ● اجمل المباريات التي لعبتها: مكابي شفاعمرو ـ شباب الناصرة (١: صفر)
- ● اجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف ايدر في مرمى منتخب الاتحاد السوفييتي
- ● تطلعاتك الى المستقبل: ان يعود فريق مكابي ابناء شفاعمرو الى الدرجة القطرية وان تعمل الادارة من اجل استغلال الخامات الكروية في المدينة فضلا عن لاعبي التعزيز ليحمل الفريق حقا اسم مكابي ابناء شفاعمرو.

وعلى الصعيد الشخصي انوي التدريب بعد الاعتزال.

ندوة «الجديد» :

«السينما المحلية، بين الضرورة والامكانات»

هيئة تحرير «الجديد» تدعو المهتمين بالنشاط السينمائي للمشاركة في اللقاء حول اهمية انشاء وتنشيط سينما عربية محلية بعد تشكيل لجنة «الجديد» للسينما.

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» ويديره : سلمان ناطور، ويشارك فيه : علي نصار وقاسم شعبان ومالك الحاج وناظم شريدي وزياد فاهوم ومحمد بكري وفؤاد عوض.

يعقد هذا اللقاء في حيفا ـ نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء. وستنشر وقائعه كاملة في «الجديد».

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٥) :



● توفيق نصرالله ●

توفيق نصرالله ـ نجم نادي الشباب الشفاعمري واداري فريق مكابي شفاعمرو سابقا

● شفاعمرو ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ عرفت كرة القدم الشفاعمرية عددا من النجوم البارزين منذ اوائل الستينات وحتى يومنا هذا. ومن بين هؤلاء لاعب الدفاع المعروف توفيق نصرالله الذي اعتزل اللعب في سن مبكرة ولكنه لم يترك الملعب فعاد قبل عشر سنوات ليشغل منصب اداري.

وفي العام ١٩٧٧ اختير عضوا لادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو ووصل معه الى الدرجة القطرية ولكنه أقيل واستبدل واثنان غيره بثلاثة آخرين.

التقى «الاتحاد» الرياضي يوم الاحد الماضي توفيق نصرالله فتحدث عن ماضيه وعن كرة القدم في شفاعمرو ثم شرح أسباب هبوط فريق مكابي شفاعمرو الى الدرجة الاولى ليحذر مجددا من ان الوضع الحالي لكرة القدم الشفاعمرية لا يبشر بالمستقبل الزاهر.

وعن اللاعب زاهي ارملي قال نصرالله : لو اشترك ارملي في صفوف احدى المنتخبات العربية الاولمبية في لوس انجلوس لوصل المنتخب الى الدوري النهائي !

حديث مطول وشائق الفحوى وغني بالمعنى ادلى به نصرالله الى «الاتحاد» ننشره كاملا في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي. فترقبوه !.

الكهانية الفاشية تكتسح الملاعب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الاحد (٨٤/٨/٢٦) أن اجتماعا من المزمع عقده في نهاية هذا الاسبوع بين عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا وبين ادارة فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة بهدف فحص امكانية تبني حركة «كاخ» العنصرية لفريق بيتح تكفا مقابل موافقة الفريق على اجراء مبارياته ايام الجمعة وليس السبت.

وذكرت الصحيفة ان الازمة المالية التي يمر فيها فريق بيتح تكفا قد تؤدي بالادارة الى الموافقة على تبني حركة «كاخ» للفريق واضافت ان رئيس ادارة الفريق نحمان منديل لم يبد اية معارضة على الاقتراح!

ويذكر ان ادارة الفريق ضمت الى صفوف الفريق اللاعب العربي شفيق المزيل خط الدفاع الا ان هذا الامر لم يرُق لحارس المرمى الاحتياطي موطي اوحيون الذي يرئس فرع حركة «كاخ» في بيتح تكفا فصرح هذا الاخير قائلاً: «يمكن الترتيب بان يلعب المزيل في السعودية»!



● شفيق المزيل ●

■ ■ ■ قانون لعبة كرة القدم:

القانون الثالث عشر: ضربة حرة

● تصنف الضربة الحرة الى صنفين: ضربة مباشرة (يمكن تسجيل هدف مباشر في مرمى الفريق الذي ارتكب المخالفة) وضربة «غير مباشرة» (لا يمكن ان يسجل منها هدف الا اذا مس الكرة او لعب بها لاعب آخر غير ذلك الذي سدد الكرة).

عندما يسدد لاعب ضربة مباشرة او غير مباشرة في منطقة حرام فريقه، يتوجب على لاعبي الفريق الخصم التواجد خارج المنطقة وببعد ٩,١٥ م على الاقل من نقطة التسديد. وتعتبر الكرة ملعوبة عندما تتحرك لمسافة مساوية لمحيطها وخارج منطقة الحرام ولا يسمح للاعب المسدد ان يمرر الكرة الى حارس مرمى فريقه ليسددها. واذا لم تسدد الكرة مباشرة الى خارج منطقة الحرام يجب اعادة «التسديدة».

عندما يسدد لاعب ضربة مباشرة او غير مباشرة خارج منطقة حرام فريقه يتوجب على جميع لاعبي الفريق الخصم التواجد على الاقل على بعد ٩,١٥ م من الكرة لحين تسديدها الا اذا وقفوا على خط مرمى فريقهم وبين القائمين.

وفي حالة دخول لاعب الفريق الخصم الى منطقة حرام الفريق الاخر او يقترب من الكرة اقل من ٩,١٥ م قبل تسديد الكرة يؤخر الحكم تنفيذ الضربة حتى يتقيد اللاعبون ببنود هذا القانون. اما الكرة فتبقى ثابتة عند تنفيذ الضربة ولا يسمح للاعب المسدد ان يلعب بالكرة ثانية طالما لم تلمس لاعب اخر. هذا ويسمح للفريق المدافع أن يسدد الضربة من منطقة حرام فريقه من اية نقطة في منتصف منطقة الحرام.

*** جزاء ***

اذا لعب مسدد الضربة بالكرة ثانية قبل ان تلمس اي لاعب آخر تقرر ضربة غير مباشرة للفريق الخصم من نقطة ارتكاب المخالفة. اما اذا كانت المخالفة في منطقة حرام الفريق الخصم تنفذ عندها الضربة الحرة من اية نقطة في منتصف منطقة الحرام التي ارتكبت فيها المخالفة.

القانون الرابع عشر: ضربة جزاء ـ ١١م

*** ضربة جزاء ـ ١١ م ***

● تنفذ ضربة ١١ م وعند تسديد الضربة يتوجب على جميع لاعبي الفريقين باستثناء المسدد وحارس مرمى الفريق الخصم التواجد في الملعب ولكن خارج منطقة الجزاء وعلى بعد ٩,١٥ م نقطة ال ١١ م. ويتوجب على حارس مرمى الفريق الخصم الوقوف (بدون أن يحرك قدميه) على خط مرماه وبين القائمة حتى تسدد الكرة. وعلى المسدد ان يصوب الكرة الى الامام باتجاه المرمى ولا يسمح له باللعب ثانية بالكرة قبل ان يمسها او يلعب بها لاعب آخر. وتعتبر الكرة ملعوبة حالا بعد تصويبها اي بعد ان اجتازت مسافة محيطها وعندها يمكن تسجيل هدف من هذه الضربة. واذا لمست الكرة حارس المرمى قبل ان تعبر بين القائمين عند تسديد ضربة ١١ م مع انتهاء الوقت الاصلي للشوط الاول أو انتهاء وقت المباراة يحتسب الهدف. وعند الضرورة يتوجب اضافة وقت عند انتهاء الشوط الاول او المباراة لتمكين تنفيذ ضربة ١١ م.

*** جزاء ***

تحتسب ضربة جزاء ١١ م عند ارتكاب اية مخالفة ضد هذا القانون:

١ ـ من جانب الفريق المدافع. عندها يجب اعادة الضربة اذا لم يسجل هدف.

٢ ـ من جانب الفريق المهاجم باستثناء المسدد. اذا سجل هدف يلغ ويجب اعادة الضربة.

٣ ـ من جانب مسدد الضربة بعد ان لعب بالكرة. عندها يسدد لاعب الفريق الخصم ضربة غير مباشرة من النقطة التي ارتكبت فيها المخالفة.



الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٩ آب ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

صندوق العجب

(مُهداة الى مأجوري «حزب العمل»)

تَبع انفرّج يا سلام — على عجايب الزمانْ
تفرّجْ على المأجورين — نزْلو بحليجو بالميدان
اخذوا مقاولة اصوات — وحسْبوا الشعب عُميان
وعملوا حزب مواسم — وعملوا «جريده» كمان
عَ حساب «الاحدوت عفودا» — حزب العدوان على الجيران
«حزب العمل» سمّوهم — والخيانه اشكال ألوان
ركبوا سيارات «الجيب» — ولملموا فلان وعلّان
من السماسره المعروفين — اللي انكشفوا من زمانْ
داروا بمزرعة الاصوات — بضمنوها بالفدّانْ

• • • •

تَبع انفرّج عَ «حسن» — بغنّي ودابر طربان
والجوق اللي حواليه — من كثر الغنا عرقان
لَما زغزغه «ألون» — صار بتغنن بالألحان
وعلحن «العصفوريّة» — اسمعوا صوتو يا إخوان :
«عالفدراليّه .. عالفيدراليّه» — أجاني ابغال بخيّل عليّه

يا خيّه !

شُفتو مقابيلي ـ بليره يومي لي
صار بنادي لي
ويقول لي .. يا الله يا الله
وأنا اقول لو اسم الله اسم الله

آه يا خيّه .. يا خيّه !

يا «ابو البارودي» ـ من إيدك جودي
دِيني ومعبودي ... مصاري .. «كيف .. كيف»

وأنا ريقي ناشف .. ناشف
آه يا خيّه .. يا خيّه !
عالقدراليّه !

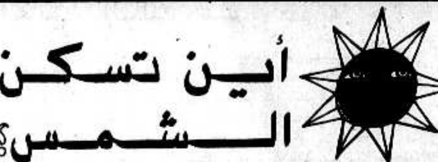
حزب إعملتْلك ـ بالقرى بصطاد لك
أصوات بجمع لك .. يا ضنى حالي .. حالي

والسعر غالي .. غالي
آه يا خيّه .. يا خيّه !

ببيعك شعبي ـ يا ساكن قلبي
عَ إيدَيْه نَحْبي ـ قدّامك يا الله يا الله

إدفع لي ما شاء الله
آه يا خيّه .. يا خيّه !
عالقدراليّه .. عالفيدراليّه !

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨)



أين تسكن الشمس؟

«قصة ألمانية»

■ ترجمة : منى سعيد ■

كان الصبي يعيش في بيت قرب شاطىء البحر .. ولهذا تعلم ما تعنيه أصوات الأمواج والرياح والأسماك والطيور وكان يعرف أشياء كثيرة أخرى لكنه لا يعرف أين تسكن الشمس . ولطالما تحدث مع نفسه في هذا الموضوع .. انها ترتفع في الصباح من طرف الغابة ، وتختفي عند المساء في طرف البحر . فأين يا ترى تذهب في الليل ؟ وأين يوجد بيتها ؟

ذات صباح ذهب الصبي الى البحر .. أخذ يتأمل السماء وهنا رأى طيراً ابيض يخفق بجناحيه فوق سطح الماء .

صاح الصبي :

ـ قل لي ، يا طيري الجميل ، أين تسكن الشمس ؟

رد الطير قائلاً :

ـ آسف ، لا اعرف . إسأل الريح فهي تأتي من البعيد ، وتعرف الكثير .

ركض الصبي نحو الريح العاصفة ، وصاح بأعلى صوته :

ـ قولي يا ريح : أين تسكن الشمس التي تعلو نهاراً في السماء ؟

قالت الريح وهي تمضي للأمام :

ـ لا ادري ، اسأل الأمواج .

عاد الصبي خائباً ، وجلس عند حافة البحر ليستريح ، منتظراً مجيء الامواج الهدارة . وبعد قليل هدر البحر وارتطمت امواجه بالساحل ، وهنا انتفض الصبي وصاح :

ـ قولي أيتها الامواج الكريمة ، أين تمضي الشمس في الليل ؟ زبدت الامواج واقتربت من الصبي وهمست له :

ـ لا اعرف . إسأل الاسماك ، فهي تعرف الاسرار .

ركب الصبي زورقاً وذهب الى الاسماك في البحر ، لكنها أيضاً لم تكن تعرف أين تبيت الشمس . قالت الاسماك :

ـ إسأل الغيوم ، فهي أقرب الى الشمس .

ركب الصبي هذه المرّة طائرة ليصل الى الغيوم ويسألها ولكن الغيوم قالت :

ـ لا نعرف . إسأل القمر فهو اكبر عمراً منّا وله خبرة جيدة .

عاد الصبي الى الارض ليأخذ مركبة فضائية ويتجه بها الى القمر .. سارت المركبة سريعة جداً ..

ارتفع الصبي ومركبته نحو الشمس فدهش . ونظر عالياً عالياً في الفضاء .. نظر نحو الارض فدهش ايضاً .

دهش في المرة الاولى لأنه رأى الشمس ثابتة في مكانها لا تدور ولا تتحرك .. لا تطلع من الغابة ولا تغيب عند طرف البحر ..

وفي المرة الثانية دهش لأنه رأى الارض تدور .. وعندما يكون قسم منها في مواجهة الشمس يبدو هذا القسم منيراً ، بينما يبدو القسم الآخر مظلماً لانه لا يواجه الشمس .

نظر الصبي مرة أخرى الى الشمس وصاح بأعلى صوته :

ـ أيتها الشمس العملاقة .. الآن استطعت ان اعرف أين تسكنين ، ولماذا يكون الليل والنهار .

ثم عاد الصبي بمركبته الى الارض ، ولكنه لم يعد يسأل الطير والريح والامواج والاسماك والغيوم : أين تسكن الشمس في الليل .





الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٣



مدخل احدى القرى العربية الواقعة في المثلث الجنوبي يذكر اسمها بأهم حاجيات الفلاح .

* ما اسم القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وأرسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز تعلن عنها في حينه] .

فنانون عرب في البرازيل

الافق الهارب!

الفنان البرازيلي ادواردو سويد هو الذي يمثل البرازيل في بينال البندقية ... وما لا يعرفه الكثير من الناس هو ان هذا الفنان لبناني الأصل ، وان هناك كثيراً من الفنانين في البرازيل ، من ذوي الأصل العربي .

بلدان امريكا اللاتينية ترتبط في ذاكرة الانسان العربي ، بالادب المهجري ، والحقيقة ان المهاجرين العرب (اللبنانيون وسوريون عموماً) الذين بدأوا بالتوافد على بلدان امريكا اللاتينية منذ منتصف القرن الماضي ، كانوا من المجموعات المهاجرة الفعالة ، التي ساهمت ، مع غيرها من الجاليات ، في بناء تلك البلدان .

ورصد حياة المبدعين العرب المهاجرين في كامل اوجه النشاط الابداعي لهذه البلدان قضية شاقة تحتاج الى سنوات من البحث والدراسة ، نظراً لاتساع مساحة هذه البلدان . فالبرازيل ، مثلا ، تمتد على مساحة اكبر من مساحة كل بلدان اوروبا مجتمعة ، والجالية العربية فيه ، بأجيالها المتعاقبة ، تعد حوالي ثمانية ملايين انسان ، موزعين على كافة المدن والقرى ، خصوصاً ان بعض هؤلاء المهاجرين اتخذ لنفسه إسماً جديداً مثل جان لطفي الحلبي الأصل ، الذي اصبح اسمه سيرجيو ريكاردو ، وهو من اشهر مغني البرازيل حالياً .

لا تستطيع العثور على أسماء فنانين عرب في تاريخ الفن البرازيلي في القرن التاسع عشر والربع الاول من القرن العشرين لكننا لا نستطيع الجزم بعدم وجود فنانين بين افراد هذه الجالية في ذلك الوقت ، مرافقين للأدباء المهجريين .

وبعكس ذلك فان أسماء الفنانين من ذوي الأصول العربية ، مع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين ، تتخذ مكانها في الصفوف الاولى بين فناني هذه البلدان .

في البرازيل التي اتخذناها مثالاً نجد عدداً لا بأس به من الفنانين . ففي مدينة ريو دي جانيرو وحدها هناك الآن اربعة فنانين شهيرين مثل : الياس كيواش (كعواش) ، المنحدر من أسرة هاجرت من انطاكية في لواء اسكندرون ، والذي تتصف اعماله بالاهتمام بالتفاصيل ، وبالالوان المليئة بالضوء والحرارة ، وبأسلوب يتراوح بين الرمزية والسريالية ، يكتسب ، من خلال الاهتمام بالتفاصيل والزخرفة المتنوعة والكثيفة ، بعضاً من صفات ومميزات الفن «الغرائبي» (الفانتستيك) . بينما يعكس ، بتقنيته واختياره لموضوعاته ، صورة جلية للحس الموجود في الفن الساذج (نايف) .

هذا الفنان شارك في كثير من المعارض الجماعية في البرازيل ، واقام معارض فردية عدة ، وقد اختير قبل عامين ، من بين الفنانين البرازيليين ، للقيام بجولة فنية في اليابان ، وذلك ضمن اطار الاتفاق الثقافي القائم بين البلدين ؛ حيث قدم هناك عدداً من المعارض لاقت اهتماماً ملحوظاً .

في ريو دي جانيرو أيضاً ، الفنان ادواردو سويد اللبناني الاصل ، الذي يعتبر من الفنانين الحفارين الممتازين في البرازيل ، وقد عمل مع مجموعة الفنانين التي تعاونت مع المهندس المعماري البرازيلي الشهير أوسكار نيوماير (مصمم مدينة برازيليا) . كما عمل فترة طويلة ، كأستاذ مسؤول عن قسم الحفر والطبع على المعدن في المدرسة الفنية التابعة لمتحف الفن الحديث في مدينة ريو دي جانيرو . واختير ، اكثر من مرّة ، لكي يمثل البرازيل في التظاهرات الفنية العالمية .

يزيد التامي (التهامي) من مواليد (١٩٣١) من أسرة لبنانية هو من اهم فناني الطباعة بالشاشة الحريرية (السيريغرافي) مثل البرازيل في العديد من المعارض الدولية والعالمية ، ومنها بينال سان باولو العالمي . كذلك المعارض المختلفة التي أقيمت في الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا . وقد سبق للفنان التهامي ان عرض اعماله في بيروت في اوائل السبعينات . وهي تتميز بالالوان الحارة ، والخطوط المتماسكة ، الممتزجة بخطوط الزخرفة أحياناً . بحيث تصبح العلاقات الخطية ، قريبة من العلاقات التي يمكن ان نراها في الزجاج المعشق أحياناً والتطريز الشرقي احياناً أخرى .

أما سامي مطر فيعتبر من الفنانين المتميزين جداً في الحركة الفنية البرازيلية ومن الذين ساهموا في حركة الموضوعية الجديدة الفنية ، التي ظهرت في البرازيل عام ١٩٦٧ ، بابعاد سياسية واجتماعية شعبية . وهو حالياً من الفنانين القلائل المتفرّغين للعمل الفني . في اعماله بعد فلسفي خاص ، يتوضح من خلال العلاقات النفسية التي تربط اشكال الموضوع وعناصره ، التي تتصف حالياً بالخيال الوثيق الصلة بالواقع . الشخوص الانسانية في عمله لها اشكال كاريكاتورية . فلوحاته مليئة بالاشخاص ذوي المقاييس القزمية ، وهم مرتدون ملابس المهرّجين ولاعبي السيرك الاوروبيين في العصور الوسطى . في وجوههم ثبات ، وفي نظرتهم جمود ، يجعلنا نحس بأننا امام وجوه مقنعة . وكأن الفنان يريد ، بأشكاله هذه ، ان يعكس نظرته الساخرة الى هذا العالم وتلك الحياة ، وان يعلن ادانته للانسان والمجتمع في هذا العصر .

أما التقنية التي يستخدمها في اعماله ، فهي تنتمي الى التقنيات المدرسية القديمة ، وقد بدأ في استخدامها فجأة بعد فترة طويلة عرف عنه فيها ، استخدامه للمساحات اللونية المسطحة ، المتفذة بألوان «الاكريليك» الهادئة ، او استخدامه في بعض الاعمال للكلاّج والمواد المضيئة والكهربائية ، خاصة في الاعمال التي تنتمي الى مرحلة الموضوعية الجديدة . ولكن مهما تنوعت اساليب هذا الفنان وتقنياته فانه يبقى فناناً بحالة مخلصاً ومحترماً لمبادىء العمل الفني الاساسية في مجمل انتاجه الغزير .

سامي مطر المولود في قرية (مجدليا) في لبنان، عام ١٩٣٠، هاجر مع اسرته عام ١٩٣٦ الى مدينة (بلوهيرونتي) البرازيلية وقدم أول معارضه الفردية عام ١٩٥٤ فيها وكان ذلك في صالة ميتارت. وهو منذ ذلك الحين، لم ينقطع عن النشاط وتقديم المعارض الفردية، والمشاركة في المعارض الجماعية المحلية والعالمية. ممثلاً البرازيل في العديد من الصالونات، مثل معرض الفن البرازيلي المعاصر، الذي أقيم في هانوفر في المانيا الغربية عام ١٩٨٠، وبينال سان باولو العالمي، حائز على عدة جوائز فنية، عمل فترة من الزمان، في الصحافة الفنية ومؤسسات الدعاية، وصمم كثيراً من الاعلانات والنشرات، كما طبعت له عدة كتب مرسومة للاطفال.

هذا الفنان الغني الانتاج، اراد بعد اربعين عاماً من الهجرة ان يقوم بزيارة الى وطنه الام، حتى يتعرف عن كثب على ابناء شعبه وعلى وطنه، وليعرض عليهم اعماله في صالة الفن المعاصر في بيروت. لكنه فوجىء بالاحداث تلتهب، فعاد مسرعاً الى البرازيل.

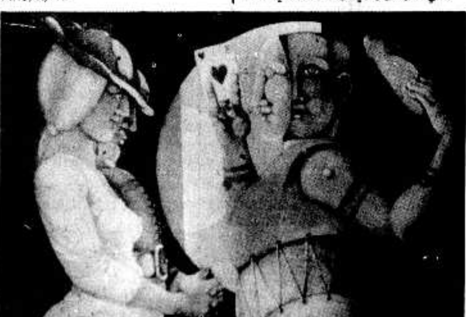
عندما التقيته في مرسمه في مدينة تيريز وبوليس الصغيرة القريبة من الريو في العام الماضي، قال بحزن: قتلوا لي الحلم. الحلم بأن يتعرف أبناء وطني على انتاجي الفني، الحلم بأن أكون معروفاً عندهم، كما أنا هنا في البرازيل. فمن يدري متى يعود وطني جميلاً، ومتى استطيع زيارته ثانية لاقيم فيه المعارض التي أشاء.

● صخر فرزات ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٨/١٣)



● سامي مطر ●



● من أعمال ادواردو سويد

اليوم ، في حيفا :

ندوة «الجديد» حول السينما

● تنظم هيئة تحرير «الجديد» مساء اليوم لقاءاً للمهتمين بالنشاط السينمائي ستنشر وقائعه في العدد القادم من «الجديد» ، ويُبحث فيه موضوع : السينما المحلية بين الضرورة والامكانات .

ويُذكر ، ان هذه هي أول ندوة عربية تُعقد في البلاد حول هذا الموضوع حيث اصبح النشاط السينمائي مطروحا على جدول اوساطنا الثقافية وجماهيرنا بعد ان اصبح لديها كادر سينمائي ومخرجون أنهوا دراساتهم في معاهد عليا في الدول الاشتراكية ومعاهد سينمائية اسرائيلية . وإدراكا لهذه الضرورة فقد أنشأت «الجديد» لجنة من هؤلاء المتخصصين في العمل السينمائي لاقامة مؤسسة سينمائية محلية تعمل على توفير الامكانات التقنية والفنية لانتاج الافلام المحلية وهذا ما سيحث في لقاء اليوم .

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما رئيس تحرير مجلة «الجديد» ويديره سلمان ناطور ويشترك فيه ، كل من المخرجين : علي نصار ، خريج معهد السينما في موسكو ، ومالك الحاج ، خريج معهد السينما في لايبزغ ، وناظم شريدي وقاسم شعبان ، خريجي معهد السينما في براغ ، وزياد فاهوم وفؤاد عوض ، خريجي معهد السينما في جامعة تل ابيب ، والممثل السينمائي محمد بكري ، الذي قام بأدوار بارزة في افلام اسرائيلية وعالمية وعمل مؤخرا مع المخرج العالمي كوستا غافراس .

يعقد هذا اللقاء في نادي «الاخوة» بحيفا ، في الساعة السابعة والنصف مساء ، والدعوة موجهة لكافة المهتمين بهذا النشاط .

وطني

● فوزي ناصر ●

قبة الصخرة

ليست قبة الصخرة من أقدس مقدسات الإسلام فحسب بل من أجمل المباني الاسلامية في العالم قاطبة .

تقوم هذه القبة فوق الصخرة المقدسة التي عرج عنها رسول الله محمد بن عبد الله (ص) والتي تشكل قمة جبل موريا ـ قمة الحرم القدسي الشريف .

يعتقد اليهود أن هذه الصخرة هي الصخرة المقدسة التي يسمونها (ايفن هشتياه) أي حجر الأساس للعالم كله ، فمن هذا الحجر بدأ العالم يتكوّن ، وفوق هذه الصخرة قدّم ابراهيم خليل الرحمن قرباناً لله .

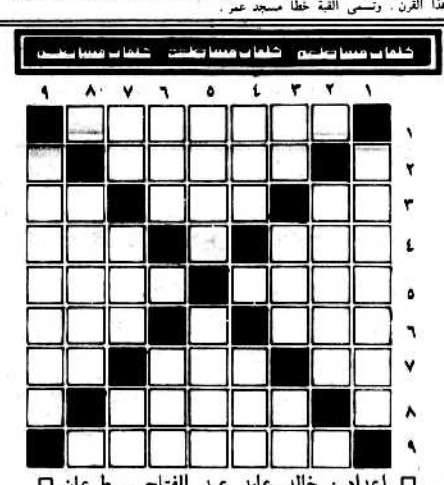
تحت الصخرة مغارة تسمى (بير الأرواح) فيها أربعة محاريب (محراب داود ، محراب ابراهيم ، محراب جبرائيل ومحراب سليمان) .

أما باني القبة فهو عبد الملك بن مروان (٦٩١ ـ ٦٩٢ م) على شكل مثمن منتظم يبلغ محيطه ١٦٠ م . وفي العصر العباسي أجرى المأمون بعض الترميمات والتحسينات فأمر بتغيير اسم باني القبة فغير الاسم من عبد الملك بن مروان الى عبد الله المأمون الا ان تاريخ البناء لم يُغير فبقي شاهداً على التزوير حتى يومنا هذا (ويوجد في داخل القبة) .

القبة مكسوّة من الخارج بصفائح معدنية ذهبية اللون ومن الداخل بزخارف نباتية رائعة الجمال .

أجريت في البناء ترميمات وإصلاحات في عصور متلاحقة كان آخرها في العقد السابع من هذا القرن . وتسمى القبة خطأً مسجد عمر .

كلمات متقاطعة



□ أعداد : خالد عايد عبد الفتاح ـ طرعان □

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية ارتُكبت فيها مجزرة رهيبة
٢) الاسم الثاني لممثل مصري
٣) للنهي ـ سفينة الصحراء ـ اشار
٤) حُكي ان ـ عكس امتلأ
٥) مدينة اردنية ـ مدينة فلسطينية
٦) سهل ـ عكس شر
٧) قرع ـ حصان ـ خاصتي
٨) دولة آسيوية
٩) دولة عربية .

الكلمات العمودية :

١) عاصمة عربية
٢) دولة آسيوية
٣) حرف جر ـ حليب ـ للتعريف
٤) انتشر وشاع ـ عملة
٥) قطعة ـ عبر + ضمير منفصل
٦) من الحيوانات ـ دعامة
٧) عمر ـ رهب (معكوسة) ـ نعم بالروسية
٨) من الحيوانات البحرية
٩) دولة اشتراكية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) روما ـ ام
٢) مال ـ سي
٣) ماير فلتر + ب
٤) فيضان ـ يحل
٥) ما ـ وكر + امر
٦) دربي ـ واد
٧) يم ـ ان + ينزع
٨) بومبيدو
٩) نجد ـ دار

الكلمات العمودية :

١) عم + فم ـ بين
٢) اياد + موج
٣) وميض ـ مد
٤) مار + او + باب
٥) الفن + كينيا
٦) عد
٧) اس + فيروز + ود
٨) مي + رحان
٩) بلادي + مر .
